

• الدرس الثاني عشر | الأصل الأول من أصول الأدلة «الكتاب» إبراهيم رفیق

إبراهيم رفیق الطویل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحببنا وقرآة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. حياكم الله ايها الاحبة في - 00:00:00

في هذا المجلس الجديد الذي نعقد في شرح كتاب قواعد الاصول ومعاقيد الفصول للامام عبدالمؤمن البغدادي رحمة الله تعالى عليه. وقد انتهى بنا الحديث ايها الاحبة احبة في القسم الثاني من اقسام هذا الكتاب وهو الحديث عن مصادر التشريع. او كما قال وباب الادلة - 00:00:37

وقسم عبد المؤمن البغدادي مصادر التشريع ابتداء الى قسمين. ولم يقسم طبعا احنا قلنا مصادر التشريع هناك مصادر التشريع متفق عليها ومصادر تشريع مختلف فيها. عبدالمؤمن البغدادي قسم مصادر التشريع المتفق عليها. طبعا ايش مصادر التشريع المتفق عليها؟ الان المشهور ايها الاحبة في كتب الاصول - 00:00:54

عند اكثر الاصوليين يقولون مصادر التشريع المتفق عليها الكتاب والسنة والاجماع والقياس. هذا هو الاشهر. الان بعض الاصوليين مثل عبد المؤمن البغدادي مثل اه ابن قدامة. ابن قدامة تبع الغزالي في المستصفى. يقولون الادلة المتفق عليها هي الكتاب والسنة والاجماع - 00:01:14

والاستصحاب ويجعلون القياس فرع تابع للكتاب والسنة والاجماع. يقولون القياس هو دليل تبعية للكتاب والسنة فالادلة المتفق عليهم في تقسيمهم وفي اصطلاحهم الكتاب والسنة والاجماع وايش؟ واستصحاب الحال. جميل. ثم عبدالمؤمن - 00:01:34

قسم هذه الادلة الاربعة المتفق عليها الكتاب والسنة والاجماع والاستصحاب الى قسمين كما اخذنا في الدرس الماضي فاعتقال هي اما سمعية اصول الادلة. قال اما سمعية واما عقلية. جعل السمعية ايش؟ الكتاب السنة الاجماع لانها - 00:01:54
تعتمد على السماع والنقل. قالوا ويتبعها ويتبع هذه الثلاث القياس والاستدلال. فجعل القياس والاستدلال من توابع الادلة السمعية كما قصرنا في الدرس الماضي من الادلة السمعية منها ما يعتمد على النقل مباشرة. ومنها ما يعتمد على استنباط العقل من النقل. وهي القياس والاستدلال عند - 00:02:10

عبد المؤمن البغدادي ثم اه انتقلنا الى النوع الثاني العقلي لانه قال اما سمعية واما عقلية. العقلي ايش قصد به؟ قال شيء واحد. وهو استصحاب الحال. وقلنا اذا العقل يقول عبد المؤمن البغدادي انه مصدر يعني يعتبر دليلا شرعيا مصدرا شرعيا. لكن حددنا وحصرنا الكلام وقلنا العقل - 00:02:30

شرعي على ماذا؟ على نفي الحكم وليس على اثباته. فالعقل نعم يصلح مصدرا للتشريع لكن ليس كما يقول المعتزلا. كما يقول اهل السنة العقل دليل على نفي الحكم. اللي هو الاستصحاب. اللي سميناه البراءة الاصلية. ما معنى البراءة الاصلية؟ الاصل عدم التكليف - 00:02:53

فيه حتى يأتي النص الذي يكلف فاذا كان الاصل عدم التكليف فالاصل ان ذمتنا بريئة من اي حكم شرعي. طيب اه اليوم الان اذا بعد ان عرفنا اذا الادلة المتفق عليها عن عبد المؤمن البغدادي - 00:03:13

اربعة كتاب سنة اجماع. وهذه تعتبر سمعية ويتبعها القياس والاستدلال. الدالة العقلية عنده ايش؟ اه الاستصحاب. اليوم سنشرع باذن الله في دراسة مصادر التشريع واحدا واحدا. نبدأ بدراسة مصادر التشريع واحدا واحدا. نتعرف اه ونحن قلنا ايها - [00:03:31](#)

احبة ان علم اصول الفقه هو ابتداء يقوم على ماذا؟ يعني كعلم كموضوع. تصور الاحكام كل ما اخذناه في الدروس العشر التي مضت هذا مقدمة علم اصول الفقه لم ندخل بعد. اما علم اصول الفقه ايش تعريفه؟ هي قواعد الدالة الاجمالية. فاذا انا كاصولي لابد اولاً اعرف ايش - [00:03:51](#)

الاجمالية ثانياً اثبت حجيتها وانها مصدر من مصادر التشريع. ثالثاً اعرف القواعد التي تعامل بها معها. هذه الخطوات العملية التي ستسير فيها اي كتاب اصولي وان كنت انت لا تشعر بذلك. لكن هذه وظيفة المعلم ان يوجه الطالب الى ماذا يحدث الان في الكتاب الاصولي الذي بين يديك. هو الان - [00:04:11](#)

سيتكلم عن مصادر التشريع وسنثبت حجيتها اذا عرفنا مصدر التشريع وعرفنا حجية هذا المصدر ننطلق الى معرفة قواعد التعامل مع هذا المصدر كيف نتعامل مع هذه القواعد في حال التعارض - [00:04:33](#)

فبدأ رحمه الله تعالى باول مصدر من مصادر التشريع وهو الكتاب. فقال رحمة الله تعالى عليه. قال فالكتاب كلام الله كتابه كأن هذه الفاء يا فاء فصيحة. يعني اذا عرفت ذلك فالكتاب - [00:04:49](#)

الكتاب كلام الله وهو القرآن المتلو باللسنة المكتوب في المصاحف المحفوظ في الصدور نبدأ ايها الحبيب اول مصدر من مصادر التشريع وهو ماذا؟ القرآن الكريم قال الكتاب هكذا سماه قال الكتاب. ثم عرفه فقال الكتاب ايش تعريف الكتاب؟ قال وهو كلام الله. ووقف - [00:05:05](#)

الان في الحقيقة نحتاج الى تعريف كامل للكتاب. افضل من هذا التعريف المختصر ولكن هو اختصر لان الكتاب ليس كتاباً كبيراً فماذا نقول في تعريف الكتاب جيداً انتهت ان هي موضوع. قرب المايكروفون لكني - [00:05:32](#)

الكتاب ايها الاحبة سريعاً اول مصدر من مصادر التشريع الكتاب وكلام الله نعم وعند اهل السنة والجماعة الكتاب هو كلام الله. والله عز وجل يتكلم بكلام حقيقي بصوت وحرف. هذه طريقة اهل السنة والجماعة - [00:05:50](#)

عندما يكون الكتاب كلام الله ولا نقصد بالكلام هنا ما يقصده الاشاعرة وغيرهم من الفرق التي تقول الكلام هنا ليس كلام حقيقي وانما هو كلام نفسي يعني المعنى القائم في النفس. هكذا يقولون لن اقحمك الان في امور عقدية لكن لابد من الاشارة الى هاي اللفتة ان - [00:06:17](#)

الاشاعرة من وافقهم من كلابية وغيرهم يقولون اه كلام الله المقصود عندهم به المعنى القائم في ذات الله هذه الاسطر التي نراها ونتلوها هي دلالة واشارة وعبرة عن ماذا؟ عن المعنى القائم في ذات الله - [00:06:37](#)

الكلام عندهم هو المعنى القائم في ذاته. وليست هذه الاحرف التي بين ايدينا. وهذه الاحرف التي بين ايدينا ونتلوها هي عندهم عبارة واشارة الى كلام. وهذا لا يوافق طريقة اهل السنة والجماعة. واما طريقة اهل السنة والجماعة وما هو معلوم لغة وعقلاً - [00:06:57](#)

شرعاً ان كلام الله هو صوت تكلم به الله سبحانه وتعالى جل في علاه. كيف واين؟ ومتى؟ الله تعالى اعلم لا نعلم شيئاً من ذلك. فنحن نعرف ونثبت ان الله تكلم بكلام ولكن لا نعرف الكيفية. فالكتاب هو كلام الله. لكن - [00:07:15](#)

اذا هل كل كلام الله عز وجل هو الكتاب والقرآن؟ لا. لان هناك كلام لله عز وجل ليس قرآناً. مثل الكلام الذي بالله مع موسى عليه السلام ويتكلم به مع ملائكته ويتكلم به مع رسله السابقين. فليس كل كلام لله هو قرآن - [00:07:35](#)

فلذلك نعتبر هذا التعريف قاصر فلابد ان نحدد اي كلام لله يسمى كتاباً او قرآناً فنقول الكتاب هو الله المنزل على من؟ على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المعجز بنفسه - [00:07:55](#)

المتعبد بتلاوته هذا هو تعريف الكتاب او القرآن كما سيأتي معنا ان الكتاب القرآن مترادفان اذا الكتاب هو كلام الله لكن ليس كل كلام لله عز وجل كتاباً بان هناك كلام كما قلنا كلام لله عز وجل مع الانبياء السابقين - [00:08:21](#)

كلام الله عز وجل مع موسى هناك كلام لله مع الملائكة. هناك اذا كلام كثير لله عز وجل. ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام. والبحر يمد من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله. اذا فالكتاب هو ليس كل كلام لله بل لا بد من تقييده. كلام الله المنزل - [00:08:43](#)

وهذا فيه اشارة الى ان هناك كلام لله لم ينزل. هذا فانت قيمة منزل اخراج كلام الله عز وجل الذي لم ينزل على الارض. طب هل كل كلامنا نزل على الارض قرآن لا ما زلنا نحتاج الى قيود. كلام الله منزل على من؟ قال على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. جميل -

[00:09:03](#)

طيب كلام الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. كل قرآن لأ قال المعجز بنفسه فقيد المعجز بنفسه لاجراج كلام الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وليس معجزا. الله عز وجل في ليلة - [00:09:23](#)

الاسراء والمعراج الم يكلم النبي صلى الله عليه وسلم انما تجاوز السماء السابعة تكلم النبي صلى الله عليه وسلم مع الله عز وجل في قضية فرض الصلوات. مش كان يخرج ينطلق الى الاعلى. ففرض الله عز وجل اليه خمسين. فنزل الى موسى. فقال ان امتك لا تطيق ذلك. فعاد - [00:09:39](#)

الى الله عز وجل فانزل عليه عشر وهكذا حتى فرضها الله عز وجل خمس. صحيح؟ فهذا كلام من الله نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولكنه ليس معجزا بنفسه ان لم ينزل للاعجاز - [00:09:55](#)

ليس للاعجاز فكذلك هذا يتعلق به اذا اه خطابات الله يعني خرز بقيد المعجز بنفسه خطابات الله مع النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج مثلا فباختصار كل كلام منزل من الله عز وجل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولم يقصد به الاعجاز ان يكون هذا الكلام معجز - [00:10:08](#)

يتحدى به لا يسمى قرآنا. طيب بقي القيد الاخير ما هو المتعبد بتلاوته؟ ما فائدة القيد الاخير؟ قالوا لاجراج المنسوخ من القرآن. لاجراج المنسوخ لفظ طبعنا انه احيانا ممكن يكون المنسوخ حكما ويبقى اللفظ. فهذا كما سيأتي معنا هو قرآن من ناحية اللفظ. ولكن هناك ايات ايها الاحبة نسخت لفظا اي رفعت - [00:10:35](#)

من القرآن. فهذه لم تعد تسمى قرآنا ولا يصح ان يقرأ بها. ولا يصح ان يقرأ بها مثل ما يقول جاء في الحديث انه كان في القرآن الشيخ والشيخة ان زنيا فارجموهما البتة. قيل انه هذه كانت اية من القرآن وان كنت اذهب الى انه هذه في الحقيقة ليس هي نص الاية وانما - [00:11:00](#)

ما هو معنى الاية؟ لانه لا اجد فيها السبك المتين الاعجازي كما اجد في نصوص القرآن الكريم. وهذا رأي لطائفة من اهل العلم ان هذه القول والزيخ والشيخة معروف في الاحاديث الصحيحة كان في القرآن الشيخ والشيخ فرجوهما البتة. قيل انها كانت اية في القرآن ما اذهب اليه واختاروا ما اذهب اليه من اهل العلم - [00:11:20](#)

ان هذه الاية نقلت بمعناها ولم تلقى بلفظ واما لفظها نسخ تماما وبعض اهل العلم يقول اهكذا كان نص الاية فالله تعالى اعلم. لكن المهم ان نقول ان القرآن او الكتاب هو كلام الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:40](#)

عليه وسلم المعجز بنفسه المتعبد بتلاوته. فكلام الله المنزل الذي قصد منه الاعجاز. لكنه لم يعد متعددا ابدا بتلاوته وهو الايات المنسوخة هذه ايضا لا تسمى قرآنا، فيجب اخراجها من تعريف القرآن او تعريف الكتاب. فهذا التعريف - [00:11:56](#)

نوعا ما هو قد يكون اجمع تعريف ورد للقرآن الكريم او للكتاب هو كلام الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المراد منه الاعجاز اخراج كلام الله منزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي لم يرد منه الاعجاز المتعبد بتلاوته لاجراج كما قلنا الايات المنسوخة. هذا تعريف الكتاب - [00:12:16](#)

جميل هناك بعض الامور ايها الاحبة تحقق في علومها ما في داعي الان نتكلم في تحقيقها مثل تحقيق موضوع السنة بالفاظها ومعانيها من اه هل هي بالفاظ ومعانيها من الله او بمعناها من الله ومضوء الحديث القدسي هلو بلفظه ومعنى وبمعنى - [00:12:36](#)

يحققها في علومها. لكن الان المراد تصور عام لمفهوم الكتاب. هذه المسألة الاولى بعد ان نعرف الكتاب ايش قال عبدالمؤمن البغدادي؟ قال الكتاب كلام الله. قال والقرآن ثم ايش قال بعد كلمة وهو القرآن - [00:12:55](#)

قال آآ المتلو بالسنة المكتوب في المصاحف المحفوظ في الصدور. طيب اجلس الان حتى اعلق على هذا الكلام. قال الكتاب كلام الله كمل التعريف قل كلام الله ونزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. المعجز بنفسه. يعني المراد منه الاعجاز. المتعبد بتلاوته على ما بيناه وشرحنا - [00:13:10](#)

هذه القيود ثم قال وهو القرآن. هذا اشارة من عبد المؤمن البغدادي هي اشارة خفية. آآ الى ان هناك خلاف وقع. هل الكتاب والقرآن لمسمى واحد فنقول نعم ايها الاحبة - [00:13:30](#)

الكتاب والقرآن اسمان لمسمى واحد في الشريعة الاسلامية اه والدليل على ذلك ان الكتاب والقرآن اسمان من مسمى واحد انهما مترادفان في الاطلاق في الشريعة الاسلامية قوله عز وجل اه في سورة - [00:13:45](#)

الاحقاف اه واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون. ايش قال؟ القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى. ففي البداية سماه قرآنا وفي المقطع - [00:14:04](#)

تاني سماه كتابا واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون ايش؟ قال القرآن. لما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا. والكتاب هو القرآن الذي سمعوه فهذه الاية او هاتان الايتان تدلان على ان مسمى القرآن والكتاب واحد في الشريعة الاسلامية وان الشريعة سمت - [00:14:24](#)

القرآن كتابا وسمت الكتاب قرآنا فلا فرق بينهما. وهذا تنبيه ايها الاحبة ان الكتاب هو في كما قلت لكم في مصطلح الشريعة هو القرآن لكن في مصطلح العلوم الاخرى اذا اطلقت كلمة الكتاب - [00:14:47](#)

فهو لا تعني القرآن فمثلا عند النحا. النحا اذا قالوا اه وذكر في الكتاب كذا وكذا. ما المراد مصطلح الكتاب عند النحى اذا اطلق النحا الكتاب مرادهم كتاب سيبويه في علم النحو - [00:15:01](#)

وكذلك الاعراف الاخرى كل عرف قد يضع كلمة الكتاب لشيء مشهور عنده في عرفه. فعندما نقول الكتاب هو القرآن نقول الكتاب في الشريعة في عرف الشارع في عرف الشريعة هو القرآن وليس الكتاب اينما اطلق في اي عرف هو القرآن فهذا تفريق مهم. اذا الكتاب - [00:15:20](#)

في عرف الشريعة هو مرادف للقرآن. لذلك قال وهو القرآن والخلاف في ان هل والله هناك خلاف بين اه مصطلح الكتاب ومصطلح القرآن خلاف ضعيف لا يلتفت اليه في الحقيقة. خلاف ضعيف لا يلتفت اليه. ثم قال عبد من بعد ذلك المتلو بالسنة المكتوب في - [00:15:40](#)

لاحظ المحفوظ في الصدور. ايش اراد عبد المؤمن البغدادي من هذه الجمل الثلاث ان يؤكد على ماذا؟ اراد ان يؤكد على ما قلته لكم من طريقة اهل السنة والجماعة. فقال القرآن فالكتاب كلام الله. وكلام الله الذي هو قرآن ما هو؟ ليس المعنى القائم في - [00:16:00](#)

النفس بل هو الكلام الذي نتلوه بالسنتنا ونكتبه في مصاحفنا ونحفظه في صدورنا هذا هو الكلام وهذه نعم تأكيد لطريقة اهل السنة والجماعة ان الكتاب هو الكلام والكلام هو الذي نتلوه - [00:16:20](#)

بالسنتنا كلام الله ليس المعنى القائم في نفس الله بل هو الاحرف آآ والاصوات التي نتلوها بالسنتنا اكتبها في مصاحفنا ونحفظها في صدورنا هذا هو الكلام فهو كلام حقيقي تكلم به الرب سبحانه وتعالى على وجه يليق بجلاله وقده. فلذلك اكد بهذه الجمل الثلاث انه يعلم ان هناك من يخالف من - [00:16:40](#)

الاصوليين فيجعل يقول الكتاب كلام الله. ويفسر كلام الله بانه ايش؟ المعنى القائم في النفس. فنقول لا لا لا هيك يريد يقول لك عبد المؤمن ليس المعنى القائم في النفس بل هو الذي نتلوه ونحفظه ونكتبه. ثم قال بعد ان عرفنا اذا تعريف الكتاب عرفنا انه - [00:17:06](#)

لا فرق بين مصطلح الكتاب ومصطلح القرآن. واكد عبد المؤمن ان مراده بالكلام وبالقرآن انه كلام حقيقي تكلم به الرب. انطلق لتأسيس كقاعدة قال فيها قال وهو كغيره من الكلام في اقسامه. يريد ان يقول - [00:17:26](#)

ان اه ما يخضع له الكلام العربي من القوانين يوجد ايضا في كلام الله سبحانه وتعالى. قوانين اللغة العربية الموجودة في كلام العرب

الاقحاح وفي اشعارهم ونثرهم. كذلك توجد في ماذا - 00:17:43

في كلام الرب سبحانه وتعالى. لذلك قال وهو كغيره من الكلام. يعني كلام الله من وهو كغيره من الكلام. البعض يقول خطأ انه مثله مثل اي كلام لا هو معجز كلام الله يكفي انه كلام الله. لكن هو كغيره حدد من اي من اي ناحية تشبيه؟ قال وهو كغيره من الكلام -

00:17:59

في ماذا؟ في اقسامه ان الاقسام والتقسيمات التي تدرس في الكلام العربي تدرس ايضا في كلام الرب سبحانه وتعالى. ما هذه الاقسام التي يقصدها عبد المؤمن التي يشترك فيها كلام الله سبحانه وتعالى مع كلام المخلوقين في التقسيم اليها؟ سيذكر رحمة الله عليه -

00:18:19

اه ثلاث مسائل اذهب الى السبورة اضع هذه المسائل اجمالاً ثم نتكلم عن هذه المسائل واحدة واحدة ثلاث مسائل تكلم عنها توجد في كلام العرب الاقحاح وتوجد ايضا في كلام الرب سبحانه وتعالى. المسألة الاولى مسألة تقسيم الكلام - 00:18:39

تقسيم الكلام الى الحقيقة والمجاز المسألة الثانية مسألة المعرب المسألة الثالثة مسألة المحكم والمتشابه وان كانت هذه المسألة

الثالثة في الحقيقة هي اقرب آ الى ان تكون خاصة بكلام الرب سبحانه وتعالى - 00:19:01

على بعض الاقوال التي تفهم المحكم والمتشابه بمعنى عام. يعني سندرس المحكم والمتشابه. سندرس المحكم والمتشابه. وسيوضح معنا ما طبعا المحكم والمتشابه وبالتالي نرى هل تقسيم الكلام الى محكم ومتشابه خاص بكلام الرب سبحانه وتعالى ام هو موجود

في كل كلام عربي؟ كلام الرب وكلام - 00:19:34

لكن عبد المؤمن البغدادي من ظاهر تقسيمه عندما قال ووکی كلام اه وهو ايش قال في اللفظ بالضبط قال وهو كغيره من الكلام في اقسامه فمنه قال حقيقة ومجاز ومنه المعرب ومنه المحكم والمتشابه. ظاهر التقسيم. هم. اكيد - 00:19:54

وفيه فمنه حقيقة ومنه ما استعمل وفيه محكم ومتشابه. يعني ربما تكون كلمة فيه هي المؤشر على انه كما قلت انه تقسيم المحكم والمتشابه هو لم يقصد انه مما يوجد في كلام غير الله وفي كلام الله. بل آ يختص بكلام الرب سبحانه وتعالى - 00:20:12

وفيه بينما في المسألتين السابقتين قال فمنه ومنه قد يكون هذه هي الاشارة الخفية. ونحن دائما نحلل ايها الاحبة. هذا النمط اننا نحلل نحاول نفهم ما ما الذي يريده هذا الامام في تبويباته - 00:20:34

طيب نبدأ بالقسم الاول قال وهو كغيره من كلامه في اقسامه فمنه. هاي كأنه هاي الفاء تفريعية. قال فمنه حقيقة ثم قال ومجاز الكلام العربي ايها الاحبة الى حقيقة ومجاز هذه المسألة من المسائل الشائكة اه في فهمها وتصورها وفي بنائها وان كانت اصبحت -

00:20:49

كاثبات شبه اجماعية كاثبات تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز شبه جيد. طبعا لم تصل قطعاً للاجماع لكنها شبه اجماعية. جماهير اهل العلم من النحات والصرفيين وحتى علماء الشريعة يثبتون تقسيم الكلام العربي ومنه القرآن الكريم الى حقيقة ومجاز. وسنذكر نحن

ان شاء الله يعني الخلاف سريعاً - 00:21:09

في هذه القسمة لكن ابتداء نريد ان نفهم ما معنى ان الكلام ينقسم الى حقيقة ومجاز. طبعا هذه دراسات لغوية. لذلك التقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز وبيان العلاقات المجازية والقرائن هذا يدرس في علم البلاغة. ولا يدرس في علم اصول الفقه. لكن الاصوليون

يشيرون اليه اشارة كون - 00:21:31

اننا كاصوليين نحتاج الى استنباط الحكم الشرعي من نصوص القرآن والسنة. ليس كذلك؟ ونصوص القرآن والسنة ينبغي ان نفهم كيفية دلالتها على معانيها هل تدل على المعنى حقيقة؟ هل تدل على المعنى مجاز؟ واسلوب التعامل معها. لذلك كما قال القرافي علم

اصول الفقه في جله ينبغي على علم اللغة - 00:21:51

العربية. طالب علم لا يريد يدرس علم اللغة العربية ابدًا. لا نحو ولا صرف ولا بلاغة ويريد ان يفهم اصول الفقه فهم حقيقي. هذا شبه مستحيل ايها الاحبة انه هذه التقسيمات اغلب ما نذكره هو يدرس في علمنا في علم النحو او علم البلاغة او ما شابه ذلك. فتقسيم

الكلام العربي الى حقيقة ومجاز يهتم به البلاغيون - 00:22:11

فيقولون ما هو الحقيقة من الكلام وما هو المجاز عندما نقول هذا كلام حقيقة او هذا لفظ الحقيقة. وهذا لفظ مجاز. ما هو؟ الحقيقة ايها الاحبة هو اللفظ المستعمل في - [00:22:33](#)

ما وضع له ابتداء في عرفي المتكلم اللفظ المستعمل فيما وضع له ابتداء في عرف المتكلم والمجاز ما هو؟ هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له قال على وجه يصح هو لكن ممكن تقول انت اللفظ المستعمل في غير ما وضع له عند المتكلم او في عرف - [00:22:47](#)

متكلم على وجه يصح يعني نزيد كلمة في عرف المتكلم. دعونا نذهب الى السبورة ايها الاحبة نبدأ بتقسيم الكلام اذا الى حقيقة ومجاز. قلنا ما هي الحقيقة؟ قلنا الحقيقة بصوا لاحظوا انها وصف لللفظ. الحقيقة - [00:23:24](#)

اللفظ المستعمل فيما وضع له في عرف المتكلم جميل يقابله المجاز اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في عرفي المتكلم لكن نزيد على وجه يصح. سنفهم ما معنى وجه يصح ان شاء الله. الان ايها الاحبة - [00:23:45](#)

لن اتكلم ولن ادخل في اه الخلاف الشائك الذي كما يقولون طويل الذيل قليل النيل. في من واضع اللغات. لكن افهموا هذه القضية ان هناك من وضع الالفاظ لتدل على معاني ابتداء - [00:24:25](#)

الله سبحانه وتعالى او اصطلاح لا يهمنا تحقيق القوم لكن هناك من وضع اللفظة ليدل على ايش؟ على معنى. جميل؟ فلفظة الاسد لما وضعت بغض النظر من الذي وضعها؟ ايش المعنى - [00:24:43](#)

الذي اريد به الدلالة عليه قل لفظة الاسد وضعت لتدل على معنى الحيوان المفترس. المشهور طيب الحصان لفظ وضع ليدل على الحيوان الذي يسهل الانسان لفظ وضع ليدل على الحيوان الذي فيه حياة مش مصاب بهذي. الحيوان المفكر. اذا هذه الفاظ - [00:25:01](#)

وقعت لي معاني انا كمتكلم عندي ثلاث احتمالات يقولون الان هيك علماء الشريعة يقسمون بل حتى علماء البلاغة يقولون عندنا ثلاثة اعراف عندنا عرف لغوي. عرف اهل اللغة وهذا هو الاصل - [00:25:30](#)

وعندنا عرف الشرع وعندنا عرف الناس وعرف الناس اما عرف عام او عرف خاص جميل عندنا الان ثلاثة بيئات زي ما نحكي للمتكلم. ثلاث بيئات للمتكلم. الشخص الذي يتكلم بكلام اما يكون من اهل اللغة - [00:25:48](#)

واما ان يكون من اهل الشرع واما ان يكون من اهل العرف من اهل الناس من من عوام الناس زي ما نقول. وعوام الناس اهلهم عرف عام يعم المجتمعات والشعوب وعرف خاص بكل حرفة - [00:26:14](#)

جميل؟ الان ايها الاحبة الاصل او الاصل في الاعراف ايها هل هو العرف اللغوي ولا الشرعي ولا العام الاصل العرف اللغوي. الاصل في الالفاظ العرف اللغوي لانه الالفاظ وضعت ابتداء لغة لتدل على معنى صحيح - [00:26:31](#)

فلفظة اسد في عرف اهل اللغة وضعت لتدل على ماذا؟ على الحيوان المفترس. جميل. طيب لفظة الصلاة في عرف اهل اللغة وضعت لماذا؟ في عرف اهل اللغة لما وضعت لغة عند علماء اللغة والعرب الاقحاح وضعت - [00:26:52](#)

لماذا؟ لاي معنى الصلاة وضعت لتدل على معنى الدعاء فقط. طيب الصيام في عرف اهل اللغة وضع ليدل على اي معنى؟ ليدل على معنى الامساك طب من اين اخذ عرف اهل اللغة؟ من المعاجم اللغوية. يعني انت تذهب الى القاموس المحيط. تذهب الى كتاب العين.

اه نفرين. تذهب الى اي معجم لغة - [00:27:12](#)

تفتح فتتظر هذه الكلمة في عرف العرب وضعت لاي معنى وضعت لكذا. وهذه فكرة المعاجم انها تأتي بكل الالفاظ واشهر الالفاظ التي يتداولها الناس تبين لنا معانيها. هذي معانيها باعتبار اي عرف ايها الاحبة عرف اهل اللغة. جميل - [00:27:34](#)

الان الشريعة الاسلامية جاءت للفاظ التي وضعها اهل اللغة لمعان واستخدموا هذه الالفاظ في معاني جديدة. نقلوها من المعاني التي وضعت لها لغة الى معان جديدة في عرف الشريعة الاسلامية - [00:27:51](#)

اشي مثلا الصلاة قلنا الصلاة عند اللغويين ايش هي؟ في عرف العرب الدعاء. جاءت الشريعة الاسلامية فاعطت لفظ الصلاة معنى اخر ايش هو؟ الصلاة اللي اعطتها معنى اخر جديد وهي العبادة المعروفة المبتدئة بالتكبير والمختتمة بالتسليم - [00:28:11](#)

صح؟ هذه هي الصلاة عند علماء الشريعة. فلاحظوا كيف كلمة الصلاة وضعت ابتداء في عرف اهل اللغة للدلالة على الدعاء ثم جاءت الشريعة نقلت كلمة الصلاة من ذاك الوضع واعطتها معنى جديد. واستخدمتها في غير ما وضعت له عند العرب. استخدمتها -

[00:28:33](#)

بمعنى عبادة مخصوصة مبتدأة بالتكبير مختتمة بالتسليم صح الان ايها الاحبة اذا كان عندنا واحد من من العرب الاقحاح جالس معنا فقال لك صل الان هذا عربي وكلمة الصلاة عند العرب وضعت لتدل على ماذا؟ على الدعاء. فاذا قال لك هذا العربي - [00:28:55](#) من الناس اعتبروا امرئ القيس كان معنا جالس وقال صلي. ايش معنى صلي عنده اذا استخدم كلمة صل بالمعنى الموضوع لها عند العرب وهو الدعاء نقول امرئ القيس استخدم كلمة الصلاة او صلي بالمعنى - [00:29:26](#)

موضوعنا عند العرب وهو معنى ايش؟ الدعاء. فاذا قال لك صلي وقصد الدعاء نقول هذا الشخص استخدم اللفظة في المعنى التي وضعت له عند العرب. فنقول اذا هذه اللفظة وهي صلي او الصلاة - [00:29:42](#)

مستعمرة فيما وضعت لها في عرف المتكلم. الان المتكلم رجل من اهل العربية. رجل من العرب الاقحاح. فاستخدم كلمة الصلاة في فيما وضعت له في عرفه وهي الدعاء فنقول اذا كلمة الصلاة في كلام فلان الفلاني استعملت فيما وضعت له في عرف المتكلم فهي حقيقة - [00:29:59](#)

طيب لو جاء عندنا رجل ايها الاحبة من العرب الاقحاح نفس الاشئ. رجل عربي من العرب الاقحاح. الصحابة عرب اقحاح فاستخدم في كلامه كلمة الصلاة لكن لما استخدم كلمة الصلاة لم يرد المعنى الذي وضعت له هذه الكلمة عند العرب الاقحاح وهو الدعاء اراد بالصلاة - [00:30:20](#)

ها هنا الصلاة الشرعية بالمفهوم الشرعي. وهي الصلاة المبتدأة بالتكبير والمختتمة بالتسليم. فلو قال لك هل صليت صلاة اليوم يا شيخ فلان الفلاني؟ فقال نعم. الان كلمة صلاة هنا في ماذا استخدمها المتكلم - [00:30:44](#) في غير ما وضعت له لم يستخدمها بمعنى الدعاء استخدمها بمعنى الصلاة المبتدأ بالتكبير المبتدأ بالتسليم. فنقول كلمة صلاة في هذه الجملة لفظ استعمل في غير ما وضع له لفظ استعمل في غير ما وضع له فليست حقيقة - [00:31:01](#) فليست حقيقة بل هي مجاز جميل طيب نأخذ مثال اخر كلمة دابة ايها الاحبة كلمة دابة لما وضعتها العرب وضعتها لايش؟ ايش المعنى الذي تدل عليه؟ عند العرب الاقحاح كلمة دابة - [00:31:19](#)

اول ما وضعت اول ما وضعت وضعت لكل ما يدب ويسير على الارض. سواء كان يزحف او يسير على رجلين او يسير على اربع فهذا هو المعنى الحقيقي الذي وضعت له - [00:31:36](#)

جميل فاذا قال العربي كان عربي من عرب الاقحاح فقال رأيت دابة فنقول اذا الدابة ما هي قصد بها ما شيء يدب على الارض المعنى اللغوي الذي وضعت له الكلمة ابتداء فنقول اهذه الكلمة استعملت فيما وضعت له - [00:31:51](#)

طيب في عرف الناس الان في عرفنا ايها الاحبة اصبحت كلمة دابة تطلق على ماذا اصبحت كلمة الدابة في عرف الناس تطلق على ما يسير على اربعة ارجل فنقلت من المعنى الذي وضعت له عند العرب ابتداء - [00:32:11](#)

واستخدمت في معنى اخر اخص عند العرب الدابة ايش هي؟ كل ما يدب على الارض يمشي على رجلين يمشي على اربع. يزحف زحف كله يسمى دابة. لكن في العرف مع كثرة العرف واستعمال الناس في المجتمعات اصبحت كلمة دابة تطلق في عرف الناس على ما يسير على اربعة اعضاء - [00:32:29](#)

فاذا كان رجل من اهل العرف من اهل العوام الناس يقول رأيت دابة هو ليس من العرب الاقاعي اللي يستخدم كلمة دابة على معناها الحقيقي. ويقصد مائة الدابة رأيت حيوانا يسير على اربعة اعضاء. فنقول ايها الاحبة - [00:32:50](#)

كلمة دابة هنا استعملت في غير ما وضعت له عند العرب. صح؟ ان وضعت عند العرب لايش؟ لكل ما يدب. اذا استخدمها الرجل وقصد بها كما يمشي على اربع اذا هو استخدمها في غير ما وضعت له عند العرب - [00:33:05](#)

فاذا الحقيقة هي اللفظ المستعمل فيما وضع له في عرف المتكلم. طب ليش يا شيخ ما قلت اللفظ المستعمل فيما وضع له في عرف

العرب؟ لماذا قلت في عرف المتكلم اهونا قسمي بدي اياكم تفهموه ايها الاحبة. يقولون - [00:33:22](#)

الان كلمة الصلاة بس اطبق على كلمة الصلاة وافهم. يعني كلمة الصلاة وضعتها العرب لايش للدعاء فاذا استخدمها العربي في غير الدعاء اذا استخدمها العربي في غير الدعاء استخدمها بمعنى الصلاة الشرعية او بمعنى اخر جديد نقول استخدام العربي لكلمة الصلاة - [00:33:43](#)

في غير الدعاء هذا مجاز هو استخدامه لكلمة الصلاة في الدعاء هذا حقيقة. ليش؟ لانه اذا استخدم كلمة الصلاة بمعنى الدعاء ينطبق عليه انه لفظ مستعمل فيما وضع في عرف المتكلم انا كعربي في عرفي الصلاة بمعنى الدعاء. فاذا اطلقت الصلاة وارتدت الدعاء انا استخدمت اللفظة فيما وضعت له في عرفي - [00:34:11](#)

الان في عرف علماء الشريعة اصبحت الصلاة تطلق ويراد بها ايش؟ العبادة المخصوصة اليس كذلك اليس كذلك؟ جميل. الان اذا جاءنا فقيه معاصر فقال صل صلاة جميل الان انا الغالب على الذهن المتبادل الى ذهني اصبح انه يقصد بابش تصلي صلاة - [00:34:34](#) العبادة المخصوصة ففي عرفش المتشعبة في عرف علماء الشريعة اذا اطلقت الصلاة فالمعنى الحقيقي لها اصبح معنى جديد وهو ماذا؟ العبادة المخصوصة. فاذا فقيه قال صل صلاة فنقول الصلاة هنا بمعنى العبادة المخصوصة - [00:35:00](#)

هذا استعمال حقيقي للصلاة في عرف المتكلم لان المتكلم هنا مين؟ عالم شريعة وبالتالي انتبهوا على هاي القضية حتى تفهموها. اذا كان عالم شريعة فقيه قال الصلاة واراد بها الدعاء اللي هو المعنى اللغوي نقول اطلاق الصلاة بمعنى الدعاء مجاز - [00:35:19](#) في عرف علماء الشريعة لاحظوا كيف التقاسيم الان تتداخل وحتى اوضح لك الصورة. نقول ساطبق فقط على الصلاة. نقول الصلاة ذهب نقول الصلاة لغة الدعاء او نقول حقيقة نشغل لغة عفا. حقيقة الدعاء مجازا العبادة المخصوصة. هذا في عرف - [00:35:43](#) تكلم اذا كان المتكلم من اهل ايش؟ اللغة. طيب اذا كان المتكلم من اهل الشرع التقسيم يختلف. بنقول الصلاة حقيقة ايش العبادة ومجازا الدعاء. انتبهتوا كيف الامر اختلف تماما؟ طيب بنيجي لاهل العرف. العرف الناس اه - [00:36:25](#)

بنشوف لنا كلمة غير السدادة وانه مثلا مثلا خيلنا نطبق عالصلاة بس جدلا لو كان الناس في اعرافهم اصبحوا يطلقوا الصلاة على ايش مثلا هيك اشي جدي اصبحوا يطلقوا الصلاة مثلا على احتفال على احتفال. يوم بيحتفلون فيه سموا هذا اليوم يوم الصلاة. الصلاة يقصد بها الاحتفال. فجائنا - [00:36:51](#)

شخص فقال هل حضرتم الرجل من العوام؟ فقال هل حضرتم الصلاة؟ الان اهل العرف اذا اطلقوا الصلاة عرف الناس اذا اطلقوا الصلاة في الميدان المعنى المتبادر الى ذهنهم ايش؟ الاحتفال بناء على المثال اللي مثلناه. فاصبح - [00:37:14](#) القدم هذا سيب جاء تماما. فنقول الصلاة حقيقة في عرف الناس في ماذا في الاحتفال ومجاز في الدعاء وفي الصلاة او في العبادة المعروفة وفي العبادة المعروفة المعهودة. اذا لاحظوا ايها الاحبة انه عنا في الحقيقة ليس عرف واحد. عرف اهل العرب - [00:37:32](#) ثلاثة عنا عرف العربية عنا عرف علماء الشريعة وعنا عرف عوام الناس وكل عرف له حقيقته اله مجازة حقيقة باختصار هو المعنى الذي يتبادر الى الذهن من اللفظ والمجاز هو المعنى الذي لا يتبادر الى الذهن من اللفظ الا عند وجود القرينة - [00:38:03](#)

فاهل اللغة الالف طبعا عرف اهل اللغة كما قلنا هو الاصل في جميع الاعراف. يعني هو قبل عرف الشارع وقبل عرف عوام الناس هو الاصل لكن بسبب طبيعة الحياة اصبح عندنا ثلاثة اعراف. ان عرف اهل اللغة وعنا عرف الشريعة وعنا عرف - [00:38:33](#) وكل عرف له حقيقته وله مجازة. ايش حقيقته؟ حقيقته اللفظ لما يطلق عندهم. ما هو المعنى المتبادر الى الذهن هذا هو الحقيقة عندهم. والمجاز هو المعنى الذي لا يتبادر الى اذهانهم حين سماع اللفظ الا اذا وجدت قرينة. واذا لم توجد لا - [00:38:55](#)

الى اذهانهم. فلاحظوا ان كلمة الصلاة عند اهل اللغة حقيقتها الدعاء ومجازها ايش العبادة فاذا جاء رجل لغوي فاطلق الصلاة بمعنى العبادة نقول ايش نقول؟ نقول هذا اللغوي استعمال الصلاة بالمعنى - [00:39:17](#)

المجازي عند العرب طب اذا دخلنا الى العرف الثاني عرف علماء الشريعة. بالنسبة لعرف علماء الشريعة الصلاة حقيقة في ايش في العبادة المخصوصة انه هي المتبادرة الى الذهن اذا اطلقت الصلاة عندهم. فاذا جاء رجل فقيه فاطلق الصلاة بمعنى الدعاء. نقول هذا -

[00:39:35](#)

الفقيه استخدم الصلاة بالمعنى المجازي في عرف الشرع. وان كان الدعاء هو المعنى الحقيقي في عرف اللغة. يعني ما عليكم هذا وهذا نقول هذا الفقيه انت فقيه اذا عرفك شرعي. فلما تستخدم الصلاة بدك تستخدمها بالمعنى المتبادل الى الذهن عندكم وهو -

00:39:55

المخصوصة اذا استخدمتها بالمعنى غير المتبادر وهو الدعاء نقول هذا مجاز في عرف الشريعة بهذا التقييد. ونأتي مثل عرف الناس قلنا الناس في عرف اصله يطلق الصلاة على الاحتفال مثلا. فاذا كان رجل من عوام المسلمين اطلق الصلاة بمعنى الاحتفال نقول اطلق

الصلاة بالمعنى الحقيقي في عرف - 00:40:15

واذا اطلق هذا العامي الصلاة بمعنى الدعاء او بمعنى العبادة المخصوصة نقول هذا استعمال مجازي اي في عرف الناس مثل الدابة

تصور ان واحد من العوام استخدم الدابة قال اردت بالدابة ما يدب على اي شيء - 00:40:35

وليس على اربعة فقط. نقول انت ايها العامي تطلق الدابة على ما يدب على وجه الارض على اي وجه كان. هذا الاطلاق مجازي في

حقك في حق عرف الناس وان كان هو الحقيقي في - 00:40:55

عرف اهل اللغة. فاذا عليك ان تعرف يا طالب العلم ان الاعراف ثلاثة هذه الخلاصة. عندنا عرف اللغة وعندنا عرف الشرع وعندنا عرف

الناس. طبعا عرف الناس انا قسمته الى عرف عام وخاص. عرف العام - 00:41:11

عرف جميع الناس في جميع الاقطار او مثلا الشعب هذا كامل عنده متعارف عليه انه هذه الكلمة بهذا المعنى اصبحت. عرف خاص هذا يطلق على مثلا اصحاب الحرف. فمثلا اخوانا المقاولين عندهم عرف خاص يستخدموا كلمات معينة في مصطلح اه خاص عندهم.

تدل على - 00:41:27

معنى خاص عندهم. مثلا مش عندهم الخنزيرة وعندهم هذه الكلمات. ايش يقصدون بهذه الالفاظ؟ الها معال ومدلولات خاصة في

عرفهم. روح على اخوانا مثلا يستخدمون هذه لهم الفاظ خاصة في صناعتهم يستخدمون لها معاني خاصة. نروح على اخوانا

النجارين الحدادين. روح على المعلمين على - 00:41:47

مهندسين نجد كل حرفة خاصة الها الفاظ تستخدمها للدلالة على معاني خاصة بحرفتها. فهذا يسمى عرف خاص. عرف خاص كل

حرفة بحرفتها عرف عام يعم جميع الناس مهما اختلفت حرفهم واحوالهم وايامهم وازمانهم. طيب - 00:42:07

فاذا فالحقيقة اذا الحقيقة الان تعلمت معلومة جديدة ليست فقط اه في عرف واحد توجد بل هناك حقيقة لغوية وهناك حقيقة

شرعية وهناك حقيقة عرفية. وفي المقابل ما عنديش مجاز واحد عندي ثلاث انواع من المجازات. عندي مجاز لغة - 00:42:23

عندي مجاز شرعي وعندي مجاز عرفي طب هذا ايش اللي بحدده اذا يا شيخ؟ انعجني هيك ايش اللي بحدده؟ بحدده انك تعرف من

هو المتكلم هذا المتكلم رجل من العرب الاقحاح؟ او المتكلم رجل من المتفقهات الشريعة؟ او المتكلم رجل من عوام الناس -

00:42:42

هو الذي سيحدد اذا عرفت انت المتكلم ايش طبيعته ستحدد اللفظ اللي استخدمها؟ هل استخدمها بالمعنى الحقيقي في عرفه او

بالمعنى المجازي في عرفه صحيح؟ لذلك قلت لكم الحقيقة هي اللفظ المستعمل فيما وضع له في عرف من؟ المتكلم. فانت هذه عليك

ان تتقنها. تحدد اولاً - 00:43:02

من هو المتكلم؟ هل هو لغوي او شرعي او عرفي ان كان لغوي خلص بعرف اذا ما هي الحقيقة عنده ما هو المجاز عنده. اذا كان

شرعي الامور ستختلف. عنده حقيقة جديدة ومجاز جديد خاص به. اذا كان - 00:43:25

العامي له حقيقته ومجازه الخاص به. فلذلك الحقيقة ليست شيء واحد والمجاز ليس شيء واحد بل حسب عرف المتكلم. وضحت

نأتي الى المجلس خلص المجاز يقابل الحقيقة المجاز اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في عرف - 00:43:39

المتكلم لكن قال في النهاية عبدالمؤمن على وجه يصح ايش يعني على وجه يصح؟ سندرس ان شاء الله عندما نس ان البلاغة انه اي

مجاز شرطه او له شرطان اولاً - 00:43:56

وجود علاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي ثانيا وجود قرينة تمنع ارادة المعنى الحقيقي اي مجاز له شرطان وجود علاقة بين

المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. اثنين وجود قرينة في كلام تمنع ارادة المعنى الحقيقي. لانه ايها الاحبة - [00:44:12](#)

لما اللفظ تستخدم في غير ما توضع له في الحقيقة من تتبع كلام العرب اه لما ينقل اللفظ من معناه الحقيقي لمعناه المجازي يبقى

المعنى المجازي له ارتباط بنوع ارتباط بالمعنى - [00:44:45](#)

فمثلا لما كانت الصلاة الان الصلاة عند عند في عرف اللغة حقيقة بمعنى ايش الدعاء مجاز عند اللغويين بمعنى العبادة الشرعية. الان

اطلاق الصلاة او نقلها من الصلاة بمعنى الدعاء واستخدامها - [00:45:02](#)

المعنى المجازي العبادة الشرعية لابد وجود هناك علاقة بين هذه العبادة الشرعية وبين مفهوم الدعاء صح؟ الان هل هم اطلقوا الصلاة على الصيام المعروف مثلا اللي بيبدأ من طلوع الشمس الى الغروب؟ لأ. اطلقوا الصلاة على عبادة معينة. عبادة التي تبتدى -

[00:45:20](#)

التخبير وتختتم بالتسليم. لماذا اطلقوها على هذه العبادة بحد ذاتها؟ لانه هذه العبادة في اغلبها سجودا وركوعا وقياما وجلوفا في

دعاء فيها ايش؟ دعاء. فلما كان الدعاء جزء كبير من هذه العبادة صح اطلاق مصطلح الدعاء على هذه العبادة مباشرة - [00:45:39](#)

فهذه تسمى علاقة الجزئية والكلية انه الدعاء جزء من الصلاة الان آآ الدابة مثلا نيجي على مثال اخر الدابة عند اللغويين ايش هي؟

كل ما يدب على الارض. فاذا اللغوي اطلق الدابة على ما يسير على اربعة هذا اطلاقا - [00:46:00](#)

مجازي عنده صح؟ طيب كيف انتقل يعني هل انتقال مفهوم مصطلح الدابة مما يدب على الارض مطلقا الى ما يسير فقط على اربعة

لا يوجد هناك علاقة بين المعنى الحقيقي والمجازي ولا يوجد هناك علاقة؟ يوجد لانه انتم ملاحظين انه المعنى الحقيقي لكلمة دا بكل

ما يدب على - [00:46:18](#)

اثنين على واحد على اربعة. المعنى المجازي خصص فقط الدابة فيما يدب على اربعة. اذا المعنى المجازي هو ماذا هو فرد من افراد

المعنى الحقيقي. فهي ايضا من اطلاق من علاقة الجزئية والكلية. اليس كذلك؟ فالمعنى الحقيقي - [00:46:38](#)

المجازي هو فرد من افراد المعنى الحقيقي. طيب نأتي لكلمة الغائط. الغائط في لغة العرب ما هو؟ عند العرب الغائط هو المكان

المطمئن المستتر من الارض طيب الان في عرف الناس - [00:46:58](#)

اصبح يطلق الغائط على الخارج القدر من الانسان طب كيف انت الان كلمة الغائط عند العرب حقيقة المكان المطمئن المستتر؟ كيف

انتقلت لتستعمل مجازا في الخارج من الانسان لابد من وجود علاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. ايش هي العلاقة؟ حتى

تفهم طريقة العرب. العرب عادة اذا راحت الى اين كانت تقضي حاجتها؟ - [00:47:16](#)

رجل يتبرز يخرج الى الاماكن المطمئنة المستترة من الارض لكي هي تسمى غائط يذهب يتبرز هناك. فلما كان الناس في عاداتهم

يذهبون الاماكن المطمئنة المستترة لقضايا حوائجهم نقلوا اسم الغائط من المكان المطمئن واصبحوا يطلقونه على نفس الخارج من -

[00:47:40](#)

الانسان طب ايش هي العلاقة بسموها علاقة المجاورة التجابر بين هذا المكان وبين الواقع فيه مما يخرج. طب اذا العلاقات ايها الاحبة

كثيرة جدا تصل عند البلاغيين الى خمسة وعشرين علاقة. هناك - [00:48:00](#)

علاقة المشابهة عندما يطلق مثلا الناس في اعرافنا مش يطلقون الاسد على الرجل الشجاع اطلاق الاسد على الرجل الشجاع. ايش

علاقته المشابهة انه هذا الاسد اهم صفاته الشجاعة وهذا رجل شجاع. فنقلت اسم الاسد من المعنى الحقيقي اللي هو الحيوان

المفترس واطلقته واستخدمته بمعنى الرجل الشجاع - [00:48:14](#)

بالعلاقة وهي علاقة مشابهة في صفة الشجاعة. اذا العلاقات كثيرة ايها الاحبة تدرس في علم البلاغة تصل الى خمسة وعشرين علاقة

تبين لنا انه استخدام اللفظة بمعنى مجازي على خلاف ما وضعت له ابتداء يحتاج الى علاقة تربط هذا - [00:48:39](#)

معنى المجازي بالمعنى الحقيقي وهذه الفلسفة اللي احنا اصلناها لماذا مثلا اي علماء في اي علم لما يأتوا لتعريف معنى يقولون هذا

المعنى له عفوا اي مصطلح يقوله هذا المصطلح لغة كذا وفي واصطلاحا كذا - [00:48:58](#)

يعني انا مثلا مش فنحن في اصول الفقه قلنا الفقه لغة الفهم واصطلاحا العلم بالاحكام الشرعية. طب ليش نقول لغة واصطلاحا؟

اصطلاحا يعني ايش؟ في عرف علماء الشريعة هذا معنى الاصطلاح. يعني في عرف علماء الشريعة الفقه كذا. وفي عرف اللغويين

الفقه - 00:49:12

فاذا اطلقنا الفقه نحن الان كعلماء شريعة الان هذا تطبيق. هل انت الان تدرس علم اصول الفقه فقلت لك يا شيخ عليك بالفقه. انا الان

طالب علم شرعي. اليس كذلك؟ فأتكلم معك فأقول لك عليك بالفقه. انت ايش المعنى - 00:49:32

ناظر الى ذهنك اه يعني علي اني ادرس كتاب فقهي هذا هو المعنى الحقيقي لكلمة الفقه في عرف المتشرعين. اذا انا قلت لك عليك

بالفقه واردت الفهم هذا المعنى مجازي في - 00:49:52

في عرفنا انا واياك صح؟ مجازي في عرفنا انا واياك. لكن لو كنا انا واياك من العرب الاقحاح عربي اقحى. وقلت لك عليك بالفقه. ايش

المعنى المتبادل لدينك كعربي؟ الفهم - 00:50:07

فاذا انا واياك كعربيين لسنا متشرعين قلت لك عليك بالفقه واردت المعنى الشرعي هنا اصبح هذا مجاز في عرفنا عرف اللغويين.

وعلى ذلك فكس لاحظ ان اطلاق الفقه مثلا تأتي الى الان الى عرف اللغويين عند اللغويين الفقه لغة - 00:50:21

ما هو الفهم والفقه مجازا هو العلم بالاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية. يعني اللي هو فهم الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية

لاحظوا ان الفقه في مجازا اخص من الفقه لغة. الفقه لغة ومطلق الفهم اي فهم. فهم لحكم شرعي فهم - 00:50:41

لا تهمني صفات فاهم اي شي يسمى فقها. لكن في المجاز اصبح الفقه هو فهم معين. فهم لاحكام شرعية فخصصنا المعنى المجازي.

فاذا لاحظوا احنا ما اخذنا الفقه وضعناه لنوع من انواع الاطعمة سميناه وضع التفاح فقه. لانه لا علاقة هنا يصحح - 00:51:04

بين المعنى المجازي وبين المعنى الحقيقي لابد وجود علاقة اي علاقة بالشكل او ظاهر وصف يرعى او باعتبار ما يكون قطعاً او غالباً

نقصي والمسبب والكلي اي لجزئه والسبب والمتعلق وعكس الخمسة والحد والجوار ثم الالة. يعني هذه كلها جمعها الصيوتي في

الكوكب - 00:51:24

الساطع لانواع العلاقات ضدية علاقة السببية علاقة المسببية علاقة باعتبار ما يؤول مثلا اعطيك مثلا مثال اخر. اه في سورة

يوسف عليه السلام انا بحاول امثلة كثير حتى الطالب شوي شوي تبدأ تتكشف عنده الامور. عندما نقول اني اراني اعصر خمر. الفتى

اللي خاطب يوسف في السجن قال اني اراني - 00:51:44

خمر. الخمر في عرف اللغة. ايش هو؟ الخمر والشراب المسكر وهو لا يعصر فكيف رأى نفسه يعصر خمر؟ اه نقول هنا اطلق الخمر

ولم تستخدم في المعنى الحقيقي التي وضعت له. بل هنا الخمر - 00:52:04

مجاز لانه الخمر في اللغة حقيقة الشراب المسكر. وهنا اراد بالخمر العنب العصير قبل ان يصبح مسكرا كيف طيب اطلقنا الخمر على

عصير العنب قبل ان يسكر؟ نقول اطلاق الخمر على - 00:52:22

عصير العنب قبل ان يسكر اطلاق مجازي. جميل. ولابد من وجود علاقة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي لكلمة خمر. المعنى

الحقيقي الشراب المسكر المجازي العصير قبل ان يسكر. ايش العلاقة بينهم - 00:52:40

انه هذا العصير مآله ان يصبح مسكرة هذا العصير العنب قبل ان يسكر مآله مع العصر ان يصبح مآذا؟ مسكرا. فاطلاق الخمر عليه

باعتبار ما سيؤول اليه اطلقنا الخمر على عصير العنب باعتبار ما سيؤول اليه. هذه هي العلاقة باعتبار انه سيصير خمر فجاز اطلاق

الخمر عليه. فالمهم انا حاولت اوضح لك ايش معنى وجود - 00:52:55

علاقة بين المعنى الحقيقي والمجازي. ثانيا الشرط الثاني لا بد وجود قرينة تمنع من ارادة المعنى الحقيقي. حتى ما يحدث التباس في

الفهم. اليس كذلك؟ ان قلت لك رأيت اسدا - 00:53:20

انت الان كعربي ايش ستفهم انك رأيت ايش؟ حيوان مفترس. لو قلت لك لا يا شيخ لماذا فهمت الجملة هكذا؟ ستقول انت قلت رأيت

اسدا والاسد المتبادل الى ذهن الحيوان المفترس. هذا المعنى الحقيقي. يقول لك لا انا اقصد رأيت رجلا شجاعا ما قصدت الحيوان

الحقيقي. اردت المعنى - 00:53:32

المجازر لكلمة اسد. ساقول لك لا يصلح لم تأتي بقرينة تمنع من ارادة المعنى الحقيقي وتدل على ارادة المعنى المجازي. لو قلت لي

رأيت اسدا يخطب الجمعة اه جملة يخطب الجمعة يخطب الجمعة هي التي دلتني على انك اردت بالاسد هنا المعنى المجازي وليس الحقيقي - [00:53:52](#)

فاي مجاز ايها الاحبة لابد من وجود قرينة تمنع من ارادة المعنى الحقيقي معه. والا سيختلط الكلام ما عادنا نفهم هذا الرجل اراد بالكلمة بالمعنى الحقيقي ولا المجازي. فالاصل ان يحمل الكلام على معناه الحقيقي. حتى تأتي قرينة تصرف الى المعنى المجازي. الان في الاية - [00:54:15](#)

اني اراني اعصر خمرا ان الاصل ان تقول يعني رأى نفسه يعصر شرابا مسكرا. ليش يا شيخ حولت الخمر من معناها الحقيقي للمعنى المجازي؟ اقول في قرينه. ايش هي القرينة - [00:54:35](#)

كلمة ياسر انه الخمر الحقيقي بمعنى الحقيقي لا يعصر يشرب فقط مباشرة. الذي يعصر هو العنب قبل ان يصبح خمرا. فكلمة اعصر دلتني على انه اراد بالخبر ليس المعنى الحقيقي وانما المعنى المجازي. وعلى ذلك فقس. لو ان لو قلنا الان اه نحن الان - [00:54:48](#) اه متفقهة. جميل متفقهة. فقال لك رجل يا او الشيخ قال لك اذهب فصلي صلاة. فانت رح قل الله اكبر وبدأت تصلي فالشيخ انكر عليه قال لك يا فلان ايش تصلي للصلاة؟ فقلت له الطالب قال لشيخني انت قلت لي شخصا للصلاة - [00:55:08](#)

والصلاة في المتبادر في ديننا كمتشعبة ايش هي؟ معناها الحقيقي في عرفنا العبادة المخصوصة المبتدأ بالتكبير والمبتدأ بالتسليم انا ما خالفتك فالشيخ قادر لتلميذه لا انا قصدت انك ادعو ما قلت لك صلي صلاة روح صلي قصدي الدعاء. قلت له يا شيخ انت لم تأتي بقرينة - [00:55:28](#)

تدل على مقصدك فانا احملها على المعنى الحقيقي في عرفنا وهي الصلاة المخصوصة. لو قلت صل صلاة من غير وضوء اه هنا هاي احجية اصبحت اه الشيخ اللي يصلي صلاة من غير وضوء. اذا هو ما يقصد الدعاء. لماذا؟ كلمة من غير وضوء دلتني على انه لم يرد - [00:55:46](#)

بمعناها الحقيقي في عرف المتشعبة. لان الصلاة في عرف متشعبة حقيقة تحتاج الى وضوء. فلما قال من غير وضوء ادركت انه يريد الصلاة بالمعنى المجازي في فقه في عرف متشعبة وهو الدعاء - [00:56:06](#)

ها هو اسلوب اللغة العربية في الحقيقة صعب اني اشرح بكل تفاصيل المجاز والحقيقة واقسام وعلاقات وهذا في علم اللغة العربية لدروس كاملة. لكن انا حاولت اني الملم هذا الموضوع بقدر الامكان فاختصارا ايها الاحبة الحقيقة هو اللفظ المستعمل فيما وضع له في عرف من؟ مش في عرف العرب - [00:56:20](#)

في عرف المتكلم وان كان البعض يقول في عرف العرب لكن هذه في المصنفات اللغوية لانه اللغويين لما بتكلموا بتكلموا انه الاصل عرف العرب وكل الاعراف الاخرى عندهم مجازية صح؟ هذا في كتب اللغة يقولون اللفظ المستعمل فيما وضع له في عرف العرب. لان هو لغوي فبنبحث قاعد انه عرفه هو اللغوي هو الاصل - [00:56:41](#)

وغيره من الاعراف طارئة ونحن نقر ان العرف الشرعي والعرف العامي طارئ على العرف اللغوي. فالعربي يقول اللفظ المستعمل في غير ما وضع في عرف العرب هيك كلامه صح لانه هو عربي. لكن انا الان كطالب علم شريعة لا بدني اوسع مفهوم الحقيقة. وابين انه الحقيقة ليست لها - [00:57:01](#)

واحد فقط هو عرف اللغويين بل هناك عرف لغوي وعندي عرف شرعي وعندي عرف عامي. وبهمني هذا الامر انا كطالب علم شريعة بيهمني اني اعرف هناك ثلاث اعراف للحقيقة ليه؟ لانه اللفظة اذا استعملت في القرآن الكريم - [00:57:21](#)

فاننا نحملها على الحقيقة الشرعية وليس على الحقيقة اللغوية حتى تأتي قرينة تمنع من معنى الشرعي الى المعنى اللغوي هذه مسألة اصولية مهمة وفيها خلاف ترى بين المذاهب انه جاءت لفظة في القرآن الكريم او في السنة. وهذه اللفظة لها معنى حقيقي عند العرب - [00:57:38](#)

ولها معنى حقيقي اخر عند الشرعيين ولها معنى حقيقي عند الايش؟ في عرف الناس. طبعا انت اصبح الامر عندك واضح. اي معنى حقيقي عند العرب هو بالنسبة للشرع معنى وبالنسبة للعامة معنى مجازي صح؟ اي معنى اي اي معنى حقيقي عند العرب؟ -

هو بالنسبة للشرعي يكون ايش مجازي الان مثلا الصلاة عند العرب حقيقة في ايش في الدعاء صح؟ بالنسبة للشرعي اللي وضع للصلاة حقيقة جديدة عنده الان الشريعة لو ما وضعت للفظ العربية معنى حقيقي - [00:58:21](#)

جديد خلص يبقى عرف الشريعة هو عرف اللغة. لكن نتكلم عن الالفاظ اللي جاءت الشريعة وضعت لها حقيقة جديدة. فالان اي حقيقة لغوية هي بالنسبة للفقهاء الشرعي مجاز شرعي وبالنسبة للعامة مجاز - [00:58:40](#)

والعكس اي حقيقة شرعية هي بالنسبة لعالم اللغة ايش مجاز لغوي فانتهم لاحظتم العلاقة ايها الاحبة انظروا الى السبورة. الحقيقة اللغوية هي مجاز بالنسبة للشرعية ومجاز بالنسبة للعرف والمجاز اللغوي قد يكون حقيقة شرعية - [00:58:57](#)

او قد يكون المجاز اللغوي حقيقة عرفية فالامور متداخلة كم ذهب من الوقت لاحظوا يعني انظر هذا التقسيم الاخير الحقيقة اللغوية يقابلها ماذا؟ يقابلها مجاز شرعي او مجاز لغوي او عفوا مجاز عرفي - [00:59:24](#)

والعرف الثاني الحقيقة الشرعية يقابلها مجاز لغوي او مجاز عرفي والحقيقة العرفية سواء كان عرف عام او خاص ما راح انا نقاش الان يقابلها مجاز لغوي او مجاز. شرعي هاي القسمة النهائية. كيف يعني؟ بس او اذكر مثال كل وحدة. الحقيقة اللغوية نبداً مثلاً -

الصلاة نطبق عليها حقيقة اللغوية ايش الدعاء صح فاستخدامها بمعنى العبادة المخصوصة هذا مجاز وهذا المجاز هو ايش؟ حقيقة عند علماء الشريعة واستخدام الصلاة بمعنى الاحتفال هذا ايضاً مجاز. صح؟ لكنه بالنسبة للعرف ايش - [01:00:41](#)

حقيقة ممتاز. طيب الصلاة هنا بمعنى ايش الحقيقة الشرعية لها الان الصلاة ايش حقيقة الشرعية؟ العبادة المخصوصة استخدام الصلاة بمعنى الدعاء هذا مجاز مجاز وبالنسبة للغة. عفوا بدي مجاز بالنسبة للصلاة لكنهم حقيقة بالنسبة للغة. واستخدام الصلاة بمعنى الاحتفال مجاز - [01:01:19](#)

بالنسبة للشرعية ولكنه حقيقة بالنسبة للعرف ونفس الاشياء الحقيقة العرفية للصلاة في المثال اللي مثلنا به الاحتفال جميل اذا استخدمناها خلص حقيقة عرفية. اذا استخدمت الصلاة انا كعربي كعامي في معنى الدعاء نقول هذا مجاز وهو الحقيقة اللغوية -

او استخدمت الصلاة بمعنى العبادة المخصوصة مجاز بالنسبة الي وهو الحقيقة الشرعية فهذه الاقسام بهذه الطريقة تفهم الحقيقة والمجاز طيب الان تكتب القاعدة انا الان كلغوي اذا اردت الانتقال من - [01:02:06](#)

الحقيقي الى المعنى المجازي سواء كان المجازي شرعي او عرفي. اذا اردت الانتقال من المعنى الحقيقي الى المعنى المجازي يحتاج الى ايش؟ الى شيئين الى علاقة تربط المعنى الحقيقي بالمعنى المجازي - [01:02:22](#)

والى قرينة تمنع من ارادة المعنى الحقيقي وقل ذلك الى الان وشرعي اذا اطلقت للفظ بدي اطلقها بمعناها الشرعي. فاذا اطلقت بمعناها اللغوي او بمعناها العرفي احتاج الى شيئين الى علاقة والى قرين - [01:02:36](#)

تمنع من ارادة المعنى الحقيقي الشرعي. وقل ذلك في الحقيقة العرفية. الان ايش بهما هذا التقسيم؟ احنا كطلبة علم بهمك عندما تسمع اية قرآنية الان اذا بتسمع اية قرآنية او حديث نبوي او قول صحابي انت الان في اي حقيقة - [01:02:54](#)

قال انت الان لغوي ولا شرعي ولا عرفي انت شرعي الان انت تتعامل مع نص قرآن اذا الالفاظ بمعناها الشرعية. تتعامل مع نص سني الالفاظ بمعناها الشرعية. تتعامل مع قول صحابي - [01:03:10](#)

فاضي معناها الشرعية اذا كان الصحابي يتكلم عن الدين طبعاً. جميل؟ اذا كان الصحابي لا يتكلم عن اللغة الان خلص هو ليس لم يدخل نفسه الان في البيئة الشرعية. الان هو يتكلم في البيئة اللغوية. لكن الصحابي لما يتكلم في الدين ويتكلم باذن باي حقيقة وباي بيئة بالبيئة الشرعية. فبالتالي اي - [01:03:26](#)

اقرأها في القرآن او في السنة او في قول الصحابة تحملها على اي معنى اه ابتداء معناها الحقيقي هو معناه الشرعي وليس اللغوي جميل الان اذا جاءت قرينة تدل على انه لم يرد ان القرآن هنا او السنة لم ترد المعنى الشرعي. وانما - [01:03:46](#)

المعنى اللغوي او المعنى العرفي اه هنا اترك المعنى الشرعي وانتقل المعنى اللغوي او العرفي لماذا؟ لانه بعض المذاهب مثل الحنفية لا يخالفون هي القاعدة. يقولون اذا اطلق اللفظ في القرآن او في السنة يجب اولا النظر الى المعنى اللغوي - [01:04:07](#)
فان وجدنا قرينة تمنع المعنى اللغوي ننطلق الى المعنى الشرعي. ونقول لا الشريعة الها حقيقتها الى استعمالاتها الخاصة. هذا عرف قائم. كيف اللغة الها عرفها؟ الشريعة الها عرفة. وكيف العوامل الها عرفهم؟ الشريعة الها عرفها - [01:04:24](#)
فاذا اطلقت الالفاظ في الشريعة معانيها الحقيقية هي المعاني الشرعية. فان وجدنا مانع يمنع من ارادة القرينة تمنع من ارادة المعنى ننطلق الى المعنى اللغوي. ويكون المعنى اللغوي بالنسبة لنا مجاز كمتشريعين - [01:04:40](#)
واضحة القضية ايها الاحبة؟ انه بعض الطلبة قد يغلط عليهم. الان مثل ما قلت لكم هناك بعض الالفاظ الشريعة ابقته على اللغوي والعرف ابقاها على معناها اللغوي. فهنا خلص ما عندنا ثلاث اه بينات. خلص معناها الحقيقي عند الشرعيين وعند العرفيين -

[01:04:58](#)

هو معناها عند اللغوية فيصبح الى خلاص حقيقة واحدة. انتهى الامر. ريحتنا. ان فالكلام عن الالفاظ التي اختلفت مدلولاتها بالشريعة وفي العرف. هذه الفاضي اللي نحتاج فيه الى مثل هذه التقسيمات. اما الالفاظ اللي بقيت دلالتها واحدة لغة وشرعا وعرفا فخلص حقيقتها اذا واحدة لا اشكال فيها - [01:05:18](#)
طيب يعني كلمة اسد عند اللغويين ايش معناها؟ الحيوان المفترس. وعند الشرعية الحيوان المفترس. وعندهم في عرف الناس هي الحيوان المفترس. فبقيت دلالتها الحقيقية واحدة لم يأتي عرف الشريعة وضع لها والله اشي خاص او عرف الناس يستخدم الاسد في عرف خاص. الاسد عند اللغويين والشرعيين والعرفيين شئ واحد - [01:05:40](#)
فله حقيقة واحدة ومجازه واحد فاطلاق الاسد على الرجل الشجاع مجاز لغة وشرعا وعرفا واطلاقه على الحيوان المفترس حقيقة لغة وشرعا وعرفا لكن المشكلة كما قلنا في بعض الالفاظ التي حدث فيها لا احداث مصطلحات جديدة خاصة بالشريعة او باستخدام -

[01:06:05](#)

دام مصطلحات جديدة خاصة باهل العرف. هاي الالفاظ اللي بنضطر فيها الى هذا التقسيم. يعني هي جولة تحاول تجمع قدر ما تجمع لكن ان شاء الله عندما ندرس البلاغة سيكون التفصيل اكثر باذن الله. قال اذا عبد المؤمن البغدادي الحقيقة هي اللفظ المستعمل فيما وضع له. وانا اجت عالتعريف - [01:06:29](#)

في عرف المتكلم. حتى تعرف انه ثلاث اعراف وانه الوضع يعني باختصار الوضع ليس واحد ليس لغوي فقط. هناك وضع لغوي هناك وضع شرعي شرعي هناك وضع عرفي. فتستخدم اللفظة فيما وضع له - [01:06:49](#)
في عرفك انت كمتكلم ومجازا هو اللفظ المستعمل في غير ها في غير ما وضع له انا زدت في عرفي المتكلم على وجه يصح ايش اراد على وجه بالصح ما ايش اراد عبدي المؤمن بهذه الزيادة ان يبين انه المعنى المجازي صحته تشتت امرين - [01:07:04](#)
وجود علاقة بين المعنى الحقيقي والمجازي ووجود ايش؟ قرينة تمنع ارادة المعنى الحقيقي ثم مثل بمثابة قال كجناح الذل ويريد ان ينقض. مثل بالاية الاولى في سورة الاسراء واخض لهما جناح الذل - [01:07:24](#)

اين المجاز؟ يلا طبقوا ايها الاحبة اين المجاز؟ والأمثل بهاتين الآيتين للمجاز. اين المجاز؟ الآن في الان طبعا هاتان الايتان الالفاظ ما فيها مجال شرعي ولا مجاز عرفي في الحقيقة لان هي بقيت على معناها لغة وشرعا وعرفا. الان وقف - [01:07:42](#)
لهما واخض لهما جناح. خض الجناح حقيقة في لغة العرب يكون لمن للطائر. اذا خض الجناح كمصطلح لغوي ابتداء وضع ها. في عرف اهل اللغة هو حقيقة لانزال الطائر لجناحه - [01:08:02](#)

جميل اطلق مصطلح خض الجناح واريد به معنى اخر جديد هو ماذا هو آآ لين الجانب والتذل والخضوع للوالدين الان خض الجناح معناه الحقيقي انزال الطائر لجناحه. ومعناه المجازي - [01:08:22](#)
هو لين الجانب والتذل والخضوع للوالد جميل فهنا اذا استخدم هنا خض الجناح هل استخدم بالمعنى الحقيقي ولا بالمعنى المجازي استخدم بالمعنى المجازي فهو فيه مجاز في الاية. طيب آآ جدارا يريد ان ينقض جدارا يريد ان ينقض - [01:08:43](#)

اثبت للجدار ارادة. الان هل الجدار عنده ارادة وعزيمة وهم؟ ولا هو جماد؟ لا يوجد عنده ارادة وعزيمة اه كلمة الارادة نقول كلمة

الارادة ايش معناها الحقيقي عند العرب الارادة هي - [01:09:05](#)

الهم والعزم على فعل الشيء هذي معناها الحقيقي طب الجدار كيف اذا وهو جماد؟ كيف عنده هم وعزيمة؟ اذا اه كلمة جدار قرينة

تمنع من ارادة المعنى الحقيقي لكلمة الارادة. اليس كذلك؟ وتنقلها الى المعنى المجازي - [01:09:23](#)

طب ايش المعنى المجازي لكلمة الارادة هنا المعنى المجازي هو الميلان للسقوط شبه ميلان الجدار للسقوط كانه ايش؟ ارادة منه

للسقوط وان كان في الحقيقة وحقيقة ما في ارادة ولكن شبه الميلانو وهو الان جدار مائل. قارب انه يسقط. شبه ميلان وقربه من

السقوط بانها ارادة. فالان فقط - [01:09:45](#)

طبق على هذين المثالين سريعا طبق فقط اريد ان ابين لك موضوع العلاقة والقرينة. نقول خفض الجناح حقيقة في ماذا انزال

الطائر بجناحه. مجاز في ماذا في التذلل ولين الجانب. الان هل هنا انا محتاج اني اعرف اه انه والله هذي حقيقة لغوية ولا شرعية ولا

عرفية؟ بقول لك لا مش محتاج. ليش؟ لانه - [01:10:20](#)

وخفض الجناح لم يوضع له حقيقة شرعية خاصة او حقيقة عرفية خاصة. فبالتالي العرف اللغوي والشرعي والعامي كله نفس الشيء.

هو نفسه العرف الحقيقة اللغوية لم ينقل الى معنى في الشرع خاص ولا الى معنى في العرف خاص. فنبقى اذا على الحقيقة اللغوية

ولا توجد هنا حقيقة شرعية او عرفية - [01:11:09](#)

لذلك يقولون يعني هاي على الهامش الحقائق الشرعية واللغوية يجب ان يكون لها حقائق عفوا. الحقائق الشرعية والعرفية يجب ان

يكون لها حقائق لغوية سابقة لها لكن الحقائق اللغوية لا يجب ان يكون لها حقائق شرعية وعرفية. صح؟ - [01:11:29](#)

اي حقيقة شرعية او عرفية لازم يكون سابق الها حقيقة لغوية. لكن ليس كل حقيقة لغوية لها حقيقة شرعية او حقيقة عرفية. فما

قاعدة. طيب اذا خفض الجناح حقيقة في انزال الطائر لجناحه. ومجاز في التذلل ولين الجانب. هنا في هذه الاية واخفض لهما جناح

هل - [01:11:48](#)

تريد المعنى الحقيقي والمجازي؟ قطعاً اريد المعنى المجازي. اه يا شيخ بدك تأتي لنا بعلاقة وبقرينة. ليه؟ لانك قلت شرط المجاز

وجود علاقة ووجود قرينة. فبين لنا العلاقة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي. وبين لنا - [01:12:08](#)

التي منعت من ارادة المعنى الحقيقي. فنقول نبدأ بالعلاقة ما هي العلاقة بين آآ التذلل ولين الجانب وبين انزال جناحه ايش العلاقة؟

يقولون علاقة المشابهة لانه انزال الطائر لجناحه في نوع من الخضوع والتذلل والهدوء ولين الجانب ايضا يدل على نوع من التذلل

والهدوء - [01:12:28](#)

فالعلاقة بين المعنيين هي علاقة المشابهة جميل طب ايش القرينة التي منعت ارادة المعنى الحقيقي اضافة جناح الى الذل واخفض

لهما جناح الذل. كلمة الذل دلطنا على انه ليس المراد بخفض الجناح جناح الطائر - [01:12:54](#)

لو قال واخفض لهما جناح طائر. اه والله انه يريد المعنى الحقيقي. لما قال واخفض لهما جناح الذل كلمة الذل بينت انه يريد بخفض

الجناح هنا الخضوع والتذلل والهدوء وليس المعنى الحقيقي - [01:13:13](#)

طبعا سندرس في علم البلاغ عن هذا النوع يسمى استعارة مكنية لكن لا اريد ان احكمك شأن الاستعارة المكنية طيب المثال عفوا

الثاني جدارا يريد ان ينقض الان كلمة يريد - [01:13:28](#)

ايش معناها الحقيقي؟ الارادة حقيقة هي الهم بالشيء مجازا ايش في هذا السياق الارادة في هذا السياق اطلقت مجازا على ميل

الميل والاقتراب من السقوط اذن الارادة حقيقة هي الهم بالشيء. والاقتراب من فعله. والمجاز هي هنا اطلقت بمعنى الميلان

والاقتراب من السقوط - [01:13:49](#)

جميل الان هل الارادة الها معنى؟ عفوا حقيقة شرعية او حقيقة عرفية؟ لأ. الارادة لغة وشرعا وعرفا معناها واحد. فبالتالي الاعتماد

على الحقيقة اللغوية. لانه لا الشرعيين وضعوا لها منذ مفهوم خاص عندهم. ولا العرفيين في عرف الناس وضعوا لها مفهوم خاص. بل

الشرعيون والعرفيون اعتمدوا على معناها اللغوي - [01:14:30](#)

فبالتالي ما في داعي لكل التقسيم جميل. الارادة حقيقة في الهم بالشيء هل يمكن حمل الارادة في هاي الاية الكريمة جدارا يريد ان ينقض على المعنى الحقيقي؟ قالوا لا. لانه الجدار جماد. والجماد ما عنده ايش؟ هم وعزيمة - [01:14:50](#)

وانما الهم العزيم من صفات المفكرات المتحركات. جميل. اذا اراد اذا المعنى المجازي وهو الميل والاقتراب من السقوط. اذا اراد المجاز اذا محتاجين الى علاقة وقرينة مباشرة. ايش العلاقة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي؟ حتى سمحنا باطلاق الارادة عن المعنى المجازي - [01:15:08](#)

حتى نسمع باطلاق اللفظ على معناه المجازي لابد من علاقة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي. ما هي العلاقة هنا؟ نفس الشيء المشابهة لماذا المشابهة اين وجه المشابهة؟ شبه الميلان والاقتراب من السقوط - [01:15:29](#)

بماذا؟ بانسان عنده همة وعزيمة وارادة قد اقترب منا ذا من ايقاع الفعل. فكما انه ايها الاحبة الهم والعزيمة تدنيك وتقربك من ايقاع الفعل. كذلك هذا الجدار ميلانه وسقوطه يدنيه من السقوط. فكأنه - [01:15:46](#)

هنا الميلان ولا ميلان عمل نوع من المشابهة فصلح باطلاق الارادة على المعنى المجازي. هذه هي العلاقة. علاقة المشابهة. وما هي القرينة التي تمنع المعنى الحقيقي انه نسب الارادة الى الجدار والجدار ليس حيوانا متحركا يكون له ارادة حقيقية - [01:16:06](#)

نسبة الارادة الى الجدار منعت ارادة المعنى الحقيقي يعني هيدا تحليل سريع. طبعا انا لن اعلق الان كثيرا على قضية الجدار يريد ان ينقض. وذكرت في نظم الورقات. قلت في الصحيح ان الجمادات لها - [01:16:26](#)

ايرادات حقيقية يعني نحن نعم وان من شيء الا يسبح بحمده ايها الاحبة. والجذع الذي حن الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت عنده ارادة المحبة جبل احد النبي قال احد جبل يحبنا ونحبه. فالنبي صلى الله عليه وسلم دلنا ان الجمادات مثل الجبال والجدران والحيطان وغير ذلك. عندها - [01:16:40](#)

نوع من اه الافعال التي تكون للكائنات الحقيقية او الكائنات المتحركة من الارادة والمحبة والحنين والشوق. فهذا جدار طبعا خارج نطاق الكتاب وانه مشهور عند الناس ان مثل هذه الايرادات او الاطلاقات مجازية. الان عرفنا معنى الحقيقة والمجاز هل في القرآن حقيقة - [01:17:03](#)

عفوا هل في القرآن مجاز او ليس في القرآن مجاز هذه هي المشكلة الشائكة لماذا ايها الاحبة؟ نقول ابتداء اختلف العلماء هل يوجد هناك حقيقة ومجاز او لا يوجد حقيقة ومجاز على ثلاثة اقوال - [01:17:23](#)

بعض العلماء ركزوا في القول الاول بعض العلماء نفى وجود الحقيقة والمجاز في كل اللغة العربية. وقال كل اللغة العربية حقيقة وهذا القول ينسب الى ابي علي الفارسي وعلي فارسي درسناه في علم النحو تلميذ ابن السراج. وطبعا في هذه النسبة الى ابي علي الفارسي نظر لان - [01:17:43](#)

اه ابن جني تلميذة بعد الفارسي نسب اليه قول اخر بانه يقول بالحقيقة والمجاز بل يجعلها غالبية في اللغات. فاذا كما قلت لكم ينسب نفي الحقيقة والمجاز في اللغة وبديش اقول نسبنا في الحقيقة. يوسف بنفيا المجاز في اللغة الى ابي علي الكارثي. وهذه النسبة اليه فيها نظر. وينسب الى الاصوليين الى - [01:18:07](#)

الاستاذ ابي اسحاق الاصفرايني وابن تيمية مقترب من ذلك وابن تيمية البعض يقول ومن النوع الثاني انه يقترب من نفي المجاز في اللغة ايضا فان القول الاول هناك من ينفي المجاز اصالة حتى في اللغة العربية - [01:18:27](#)

وهذا القول ينسب الى ابا علي الفارسي وبالنسبة اليه نظر وينسب الى الاستاذة باسحاق الاصفرايني وينسب الى ابن تيمية وهو يعني ونصب ابن تيمية وحاول ان يدافع عن قدر الامكان - [01:18:48](#)

طبعا فائدة على السريع اذا قيل في علم اصول الفقه الاستاذ اطلق الاستاذ كذا يقصدون به ابو اسحاق الاصفرايني هكذا يعني مصطلح كيف؟ اذا اطلق القاضي ابو بكر الباقلاني وعند الحنابلة ابو يعلى اذا اطلق الاستاذ في علم اصول الفقه فهو ابو اسحاق الاصفرايين - [01:19:02](#)

طب القول الثاني ان المجاز يوجد في اللغة العربية ولكنه لا يوجد في القرآن الكريم فالقول الثاني يقر بوجود المجاز في اللغة لكن

ينفي وجوده في القرآن وهذا القول ينسب الى ابن خبيز من داد من المالكية ابن خويز - [01:19:19](#)
من داد ميم نون دال من داد من المالكية اسمه غريب وينسب ايضا الى ابن اه داود الظاهري. ابو بكر ابن داود الظاهري. من تلاميذة
المدرسة الظاهرية ابو بكر ابن داود الظاهري - [01:19:37](#)

هؤلاء يقولوا هناك مجالس اللغة لكن لا مجالس في القرآن القول الثالث هو قول جماهير النائمة اه ان المجاز يوجد في اللغة وفي
القرآن الكريم طب هؤلاء الذين ينفون المجاز في اللغة اصالة مثل ابو اسحاق الاسفراييني مثل ابن تيمية - [01:19:59](#)
ما وجهة نظرهم؟ يعني كيف يحملون اه قولك رأيت اسدا يخطب اسد هنا ليس مراد بها الحيوان المفترس قطعاً. وانما اطلقت واريد
بها معنى اخر وهو الرجل الشجاع. فلماذا لا يسمونه مجازاً؟ اقول هؤلاء يسمون - [01:20:23](#)
اطلاق الاسد على الرجل الشجاع حقيقة. لكن لكنها حقيقة جديدة دلت عليها ايش؟ القرينة يقولون هذا اسلوب عربي اطلاق الاسد
على الرجل الشجاع هذا اسلوب عربي لكن هذا الاسلوب يحتاج الى ماذا؟ الى قرينة تدل - [01:20:41](#)
عليه فهو في النهاية لا يسمى مجازاً طب ايش رأيكم بهذا النقاش يعني قالوا انه اطلاق الاسد على الرجل الشجاع حقيقة او اسلوب
من اساليب اللغة العربية فقط انه مشكلته يحتاج الى قرينه. ولا نسميه مجازاً - [01:21:02](#)

في الحقيقة يعني في النهاية اصبح الخلاف لفظياً. انت انت فقط منعت من اطلاق تسمية المجاز عليه. انت الكل متفق على انه يجوز
ان نقول رأيت اسدا يخطب. لكن نحن وجماهير اهل العلم نقول انه اطلاق الاسد على الرجل الشجاع مجاز. ابو اسحاق الاصفراييني -
[01:21:20](#)

وآ ابن تيمية وغيرهم ممن ينفون المجاز يقولون لا هذا معنى حقيقي. طب كيف معنى حقيقي؟ اطلاق الاسد على الرجل الشجاع؟
يقولون حقيقة لكنها ظهرت لماذا؟ من خلال القرينة طبعا النقاش اعمق من هيك انا بس بحاول اقرب لك الصورة. لهم بعض الحجج
الآخرى. لكن هذا تدرس في علم اخر. لكن كما قال ابن قدامة ايها الاحبة اذا كان الخلاف بهذا الامر - [01:21:40](#)
فاذا هو خلاف شكلي لفظي في اقله. يعني انت خلصت تسميه حقيقة احتاجت الى قرينة. ونحن نسميه مجاز لذلك يقول ابن قدامة
في روضة الناظر ومن منع المجاز فقد كابر. واما من اقر به ومنع من اطلاق المجاز عليه فالخلاف معه في - [01:22:04](#)
اصطلاح وهذا الكلام من ابن قدامة طبعا نقلته اقله بالمعنى اه حقيقي وواقعي. عندما يقول من منع المجاز فقد كابر انه لا تستطيع
انك تقول الاسد هي حقيقة في الرجل الشجاع. فانت تمنع كابرت مكابرة. لكن وافقت لكن سميت اسم اخر ليس مجازاً - [01:22:23](#)
ما عندي مشكلة اسمه كما تشاء. سمه مجازاً سمه حقيقة جديدة. لذلك يقول ابن رجب الحنبلي كما اه وجد في ذيل طبقات الحنابل ابن
رجب الحنبلي بالنص يقول من انكر المجاز من العلماء - [01:22:43](#)

فقد ينكر يعني اغلبهم ينكر اطلاق اسم المجاز طب شو مشكلتهم؟ طب لماذا هناك حساسية عند بعض العلماء من انكار اسم المجاز.
الحساسية الموجودة عند بعض العلماء من انكار اسم المجاز ومن تقسيم - [01:22:58](#)
الى حقيقة ومجاز ان كثيراً من اهل البدع المخالفين لطريقة اهل السنة والجماعة استخدموا تقسيم الكلام الى حقيقة والى مجاز
ذريعة لتحريف القرآن الكريم عن مواضعه وذريعة لنفي صفات الله العليا. اصبحت كل صفة ثابتة في القرآن الكريم لله تحول من
الحقيقة الى المجاز. فاليد ليست على - [01:23:14](#)
العقيق وانما المراد بها النعمة والرحمة المراد بها ارادة الانعام والغضب المراد بها ارادة الانتقام. فحرفوا الكلمة عن مواضعه من خلال
هذا التقسيم تقسيم الحقيقة والمجاز. فبعض اهل العلم قالوا بما انه كثير من اهل البدع استخدموا هذا التقسيم وسيلة لتحريف
القرآن الكريم - [01:23:40](#)

دعونا نلغي كل هذا التقسيم فرد عليهم اكثر اهل العلم فقالوا لا ما في داعي اننا نلغي كل هذا التقسيم. كون بعض الفرق الضالة
استخدمته وسيلة للوصول الى مقاصدها. بل - [01:24:00](#)
اقر هذا التقسيم لكننا نضبطه بضوابطه. فنحن عندما قلنا المجاز يحتاج الى علاقة وقرينة. متى ما انتفت العلاقة والقرينة لا يجوز
اطلاق المعنى المجازي. وبالتالي سينضبط الباب. لذلك ابن رجب يقول هذه المقولة الجميلة. اعيدته قال من انكر المجاز من العلماء فقد

ينكر اطلاق اسم - 01:24:13

قال لئلا يوهم هذا المعنى الفاسد ويصير ذريعة لمن يريد جحد حقائق الكتاب والسنة ومدلولاتها اذا ايش المشكلة؟ لاحظوا لحتى لا يصبح ذريعة لمن يريد جحد حقائق الكتاب والسنة ومدلولاتها. ويقول - 01:24:33

كذلك ابن رجب غالب من تكلم بالعقيدة والمجاز هم المعتزلة ونحوهم من اهل البدع وتطرقوا بذلك اي باستخدام هذا التقصير طيب الى تحريف الكلم عن مواضعه طيب ثم يثبت بعد ذلك الحقيقة الأخيرة او المعلومة الأخيرة التي انا قلتها لكم انه التي بنفي المجاز يقول كله حقيقة لكن يسمى اه اطلاق الاسد على الرجل - 01:24:55

الشجاع حقيقة جديدة دلت عليها القرينة. يقول ابن رجب اللفظ ان دل بنفسه فهو حقيقة لذلك المعنى. او دل فدلالته بالقرينة حقيقة للمعنى الآخر قال فهو حقيقة في الحاليين لكن في الاولى اطلاق الاسد على الحيوان المفترس حقيقة مباشرة. واطلاقها على الرجل الشجاع حقيقة من بواسطة - 01:25:24

فاذا كما يعني هذا كلام ابن رجب انا ارتاح له واشعر انه فعلا كلام منصف. انه اكثر العلماء الذين نفذوا تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز ارادوا الرد اهل البدع الذين استخدموا هذا التقسيم لنفي اه المعاني الحقيقية للفاظ الكتاب والسنة وتحريفها عن مواضعها للمعاني المبتدعة - 01:25:52

في النهاية طب ايش الحل الذي وصلوا له؟ قالوا ما بدنا نسمي حقيقة ومجاز. نسمي الكل حقيقة. لكن هناك حقيقة مباشرة وهناك حقيقة اه دلت عليها القرينة. حقيقة جديدة دلت عليه القرينة. فكما قال ابن قدامة اذا اصبح النقاش في المصطلح. سميتموه حقيقة بالقرينة سميتموها مجاز هو التقسيم ثابت. والمناسبة - 01:26:12

فيه مكابرة لكن هذا يعني كونه ثابت لا يعني انه يستخدمه اهل البدع لاساليبهم. بل نحن نضبط هذا الباب من خلال اشتراط العلاقة والقريب اذا اه هكذا نكون ايها الاحبة انتهينا من التقسيم الاول. او المسألة الاولى مسألة قال القرآن يخضع لما يخضع له الكلام العربي من - 01:26:32

تقسيمه الى حقيقة مجاز. عرفنا ان الحقيقة اللفظ المستعمل في غير فيما وضع له عفوا في عرف المتكلم. المجاز اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في عرف المتكلم على وجه يصح عرفنا انه في الحقيقة عندنا مشعر ليس عندنا وضع واحد عندنا ثلاثة اوضاع. ان الوضع اللغوي والشرعي والعرفي وكل وضع له حقيقة - 01:26:53

ومجازه عرفنا ان الاصل هو الوضع اللغوي. فكل وضع شرعي او عرفي يستلزم قبله وضع لغوي. لكن قد يكون عندي وضع لغوي ولا يوجد عندي وضع شرعي او عرفي. بعد ان عرفنا معنى الحقيقة والمجاز انتقلنا للخلاف فيه. عرفنا ان هناك ثلاثة اقوال. هناك من ينكر المجاز اصالة في اللغة العربية - 01:27:13

ينسب الى ابي عن الفارسي والاستاذ ابي اسحاق للشرايين وابن تيمية. هناك من ينكر المجاز فقط في القرآن الكريم مثل ابو بكر بن داود الظاهري والاستاذ ابو اسحاق الاسفراني وهناك من يثبت المجاز لغة وفي القرآن وهو قول جماهير اهل العلم وهذا هو الذي يظهر ايها الاحبة. ثم عرفنا كيف ان اكثر الذي يعني ان الذي انكر المجاز - 01:27:33

اكثرهم واغلبهم وليس كلهم اقول. اكثرهم واغلبهم منعوا اطلاق المجاز حتى لا يصبح وسيلة الى تحريف الكلم عن مواضعه. فقال هناك حقيقة مباشرة وحقيقة باستخدام القرينة. وقلنا هذه منازعة في اللفظ. انتهى الكلام عن المسألة الاولى. كم ذهب من الوقت ساعة ونصف؟ نكمل اذا - 01:27:53

المسألة الثانية قالوا ومنه. المسألة الثانية التي بحثها في القرآن الكريم وجود المعرض في القرآن الكريم. هل في القرآن الكريم يوجد كلام مع رب؟ ابتداء نحتاج الى بيان ما هو المعرب؟ المعرب - 01:28:13

ابتداء نقول هو لفظ اخذته العرب من غير لغتها لفظا اخذه العرب من غيرهم من الفرس من الروم من الحبش من الارمن من اي لغة اخرى. لفظ اخذه العرب من غير - 01:28:27

بلغتهم من اقوام اخر لفظ اخذه العرب من غيرهم. واستخدموه في لغتهم. يعني العرب اخذت هذا اللفظ من غيرها واستخدمته في

لكن بعد ان اخضعته لقوانين العربية لفظ اخذه العرب من غيرهم واستعملوه في لغتهم يعني في اللغة العربية بعد ان اخضعوه

لقوانين العربية. لكن ابقى - [01:28:43](#)

او معناه على المعنى الذي يراد به عند الاعاجم يعني دلالة اللفظ على معناه بقيت كما هي. فالعرب عندما اغرت هذا اللفظ من غيرهم استخدموه في لغتهم ابقوا هذا اللفظ على ما يدل عليه عند الاعاجم - [01:29:13](#)

لكنهم اخضعوا هذا اللفظ لقوانين العربية فقط. من حيث الاعراب من حيث متى كيف يرفع وينصب ويجزم وما شابه ذلك من القوانين العربية لغة يعني بلاغة وما شابه ذلك - [01:29:33](#)

هذا هو المعرض فهمناه؟ طيب ايش الامثلة التي ادعي فيها المعرب؟ قالوا مثل قوله تعالى في القرآن الكريم ان ناشئة الليل. قالوا كلمة ناشئة ليست عربية وانما اخذت من الحبشية. ثم ادخلتها العرب الى لغتها. كلمة يعني ناشئة عند الحبشية. ايش معنى كلمة ناشئة عند الحبشية - [01:29:50](#)

يعني القيام كلمة الناشئة عند الحبشية معناها القيم. العرب لما اخذت كلمة ناشئة واستخدمتها عندها استخدمتها ايضا بمعنى القيام. بمعناها عند الحبشية لكن اخضعتها لقوانين العربية من حيث النحو والبلاغة وما شابه ذلك. فلاحظوا انها تعرض مثل اعراب اي كلمة عربية حتى انت لو ما عرفت انها حبشية - [01:30:12](#)

يعني لو ما اني اخبرتك ان حبشي راح تظن انها عربية. انها تخضع لقوانين العربية. مثلا الكلمة الثانية قال كلمة المشكالة وردت في سورة النور كمشكاة فيها باصبع. المشكاة الناكلمة هندية. لكن الصحيح انه لا المشكاة كلمة اه حبشية. كما ذكر ذلك ابن قتيبة.

المشكاشي ايها الاحبة - [01:30:34](#)

المشكاة هي القوة يعني الفتحة التي تكون في الجدار كان زمان في البيوت القديمة عند العرب يضعون فيها المصابيح. ثقب قوة ويقولون ثقب يكون في الجدران البيوت يضعون فيها المصابيح. هاي تسمى مشكاة - [01:30:54](#)

كلمة مشكاة عند الحبشية وليس عند الهندية كلمة مشكاة عند الحبشية تعني آ الثقب الوراثي يوجد في الجدار. العرب اخذت كلمة مشكاة واستخدمتها على معناها عند الحبشية لكنها اخضعت هذه الكلمة لقوانين العربية - [01:31:10](#)

جميل؟ كلمة الاستبرق وردت في سورة اه الكهف هي سورة اه انسان. الاستبرق هو الديباء الحرير الغليظ يسمى استبرق وهذا الاستخدام هو فارسي اصالة كان لغة الفرس كانت تستخدم استبرق بمعنى الحريري الغليظ. اخذته العرب اخذت العرب لفظه استبرق. استخدمتها بنفس المعنى لكن اخضعتها لقوانين العرب - [01:31:27](#)

وامثلة كثيرة ذكرها مثلا يريد التزود من ذلك يعود الى السيوطي في الاتقان الان انظر ايش قال آ عبد المؤمن قال ومنه اي من القرآن الكريم ما استعمل في لغة اخرى - [01:31:51](#)

وهو المعرب لاحظ انه تعريفات دائما مقتضبة مختصرة لا توضح المقصود. وعرف المعرب ما استعمل في لغة اخرى. ايش يعني ما استعمل؟ يعني لفظ اخذه العرب من غيرهم واستخدموه في لغتهم بعد ان اخضعوه لقوانين العربية ولكن ابقوا دلالته على ما كانت عليه عند العجم. هذا التعريف - [01:32:10](#)

اوضح باذن الله الان هل يوجد معرض في القرآن؟ وبعد ان عرفنا المعرب وعرفنا الالفاظ التي ادعي فيها انها معربة. هل يوجد معرب في القرآن؟ نقول الزركشي في البحر المحيط يقول - [01:32:30](#)

حرر النزاع في المسألة. يقول اجمع العلماء على انه لا يوجد تراكيب معرضة في القرآن الكريم يعني كلام مركب من كلمتين يعني كلمتان فصاعدا معربات مأخوذة من لغة الاعاجم مش موجود - [01:32:42](#)

اجمع العلماء على انه لا يوجد لفظ مركب معرض في القرآن. واجمعوا على وجود الاعلام الاعجمية في القرآن يعني في المقابل اجمعوا على وجود الاعلام الاعجمية فابراهيم وادريس واليسع وذا الكفل ويونس كل هذه اعلام اعجمية من الاعاجم ليست اعلام عربية - [01:33:01](#)

جميل اذا اجمعوا على عدم وجود تراكيب معربة. واجمعوا على وجود الاعلام الاعجمية. واختلفوا في المفردات يعني لفظة واحدة

مفردة. هل يوجد عندنا لفظ مفرد معرب؟ فجماهير اهل العلم نعم يوجد عندنا الفاظ معربة. في القرآن الكريم - [01:33:25](#) وانكر وجود المعرب في القرآن الشافعي رحمة الله عليه. ومن عاد الى كتاب الرسالة ظاهرا وشدد النكير على من يقول بوجود معرض ان كرهوا ابن جرير الطبري الامام المفسر الكبير وانكره من الحنابل كما قال آآ ابو يعلى آآ كما قال عبد المؤمن البغدادي القاضي ابو يعلى قال وقال - [01:33:44](#)

القاضي الكل عربي. طب ايش سر الخلاف في هاي المسألة الله عز وجل وصف القرآن بانه عربي. اليس كذلك؟ انا انزلناه قرآنا عربيا فمن يمنع وجود الفاظ مفردة معربة يقولون هذا يخالف الآية الكريمة. الآية تصف القرآن بانه عربي. فالاصل ان - [01:34:07](#) كل كلمة فيه عربية نعم فلا يجوز وجود المعرب جمهور اهل العلم بماذا ردوا؟ قالوا وجود المعرض في القرآن لا يمنع ان القرآن كله عربي. لماذا؟ لان الالفاظ المعربة في النهاية هي - [01:34:31](#)

اخذتها العرب واخضعها لقوانين العربية ففي النهاية اصبحت من كلام العرب الدارج فوجود في القرآن الكريم لا يعني ان في القرآن الكريم لغات اجنبية. انه هذه الكلمات بما انها دخلت الى كلام العرب واصبحت تخضع لقوانين العرب فهي في النهاية اصبحت عربية. وان كانت في اصولها اعجمية. يعني كونها في الاصل - [01:34:50](#)

هذا لا يعني كثيرا يعني انها الان هي تخضع لقوانين العربية وتعامل معاملة الكلمات العربية وان كان اصلها اعجمي. فهذا لا اذا كون هناك كلمات معربة في قرآن لا يعني تناقض في وصف القرآن بالعربي. القرآن عربي ولو وجد كلمات معربة فهذه الكلمات اصبحت تخضع لقوانين العربية فلا - [01:35:14](#)

فهذا مع عربية القرآن الكريم طيب آآ الان طب الشافعي رحمة الله عليه والقاضي ابو يعلى وغيرهم مثل ابي جليل الطبري. كيف يتعاملون مع هذه الالفاظ التي ادعي فيها ان - [01:35:37](#)

مأخوذة من الحبشة او من الهند او من الفرس مثل الناشئة واستبرق وما شابه ذلك. يقولون هذه الالفاظ توافقت عليها اللغات وليست اعجمية ثم اخذتها العرب. يعني كلمة ناشئة استخدمتها العرب ابتداء واستخدمتها الحبشة ابتداء وليس العرب اخذوها من الحبشة - [01:35:52](#)

والاستبرق كان ما استخدمتها العرب بمعنى الديباج الغليظ واستخدمتها ايضا الفرس معنى الديباج الغدير. فهذا من توافق اللغات وليس هناك اخذ لغة اخرى واضح ايها الاحبة الكرام؟ لذلك الان نلخص الكلام قالوا منه ما استعمل في لغة اخرى وهو المعرب كناشئة الليل وهي - [01:36:13](#)

حبشية وهي حبشية والمشكاة وهي هندية وغنصينها حبشية ايضا. والاستبرة فارسية. اه ثم قال وقاضى القاضي الكل عربي. القاضي ابو يعلى عند الحنابل اذا اطلق القاضي عند الحنابل ابو يعلى قال الكل عربي. القاضي اذا لا لا يختار ان هناك كلمات معربة. كل القرآن عربي. ولكن عرفنا - [01:36:33](#)

اذا وجهة نظر الجمهور وجهة نظر الشافعي وابن جرير الطبري القاضي ابو يعلى. والصحيح ان نقول لا مانع من وجود الكلمات المعربة في القرآن الكريم مذهب الحنابلة ومذهب جماهير اهل العلم. طب القضية الثالثة المسألة الثالثة قال وفيه المحكم والمتشابه. انتهينا قضية المعرب وكما قال بعضهم هذه مسألة - [01:36:53](#)

مما لا لا ينبغي ان نطيل فيها الكلام. لان الفائدة منها محدودة في الحقيقة. قلنا بالمعرضة لعدم وجوده لن تنبني فائدة فقهية. نذهب الى القسم الثالث وهو المحكم والمتشابه. كم بقي للساعتين؟ باقي اربعة وعشرين - [01:37:13](#)

اربعة وعشرين دقيقة. جميل. المحكم والمتشابه. قال وفيه المحكم والمتشابه الان ما هو المحكم وما هو المتشابه؟ اذهب الى السبورة ايها الاحبة فاقول القرآن الكريم يوصف بالاحكام العام ويوصف بالتشابه العام - [01:37:27](#)

ويوصف بان فيه محكم وفيه متشابه فماذا نقول؟ نقول القرآن الكريم جاء وصفه بانه محكم في اي سورة الف لام راء كتاب احكمت آياته فالقرآن الكريم يوصف كله بانه محكم. وما معنى الاحكام هنا؟ الاحكام هنا يقولون هو الاحكام العام - [01:38:08](#) انه كله متقن لا خلل في موضع فيه اذا جاء في القرآن الكريم آيات تصف القرآن كله بانه محكم فنقول الآيات التي وصفت القرآن كله

بانه محكم المراد بالاحكام هنا الاحكام العام. يعم جميع القرآن. وما معناه ان القرآن - 01:38:44

قل له متقن منضبط لا يوجد فيه خلل لا يوجد فيه اه لفظة في غير محلها اثنين جاء وصف القرآن بانه كله متشابه او بانه كله

متشابه وهذا يسمى عند علماء علوم القرآن التشابه العام. ما هي الاية التي وصفت القرآن بانه متشابه - 01:39:12

متشابهها مثاني الله نزل احسن الحديث كتابا متشابهها. كتابا متشابهها. اذا في سورة هود كتاب احكمت وصفه بالاحكام. وفي سورة

الزمر كتابا متشابهها. هذا التشابه نعم شو يعني التشابه العام؟ يعني التشابه العام ان القرآن يشبه بعضه - 01:39:43

بعضا في البلاغة والجزالة والفخامة القرآن من اوله الى اخره وهل تجد فيه ضعف في مكان في البلاغة وقوة في مكان اخر؟ هل

تجد في جزالته وسهولة الفاظه ضعف وسهولة - 01:40:13

كل القرآن يشبه بعده بعضا في الفخامة في الجزالة في البلاغة. بالتالي نلاحظ انه معنى الاحكام العام ومعنى التشابه العام فيه نوع

من صح ولا لا؟ في نوع من التقارب. الموضع الثالث جاء وصف القرآن بان بعضه - 01:40:33

تحكم وبعضه متشابه اه هذه هي الاية التي سببت الخلاف بين العلماء في فهمها او في فهمهم. اين الاية التي وصفت بعض القرآن بانه

محكم؟ وانه وبعضه انه سورة ال عمران. حين قال سبحانه وتعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام -

01:40:53

كتاب واخر متشابهات. فاية ال عمران بينت انه القرآن بعضه محكم وبعضه متشابه. وهنا وقع الخلاف بين العلماء ما هو المحكم؟ وما

المراد بالمحكم هنا؟ وما المراد بالمتشابه؟ وهذا الذي يسمى الاحكام الخاص - 01:41:19

والتشابه الخاص يعني عندما تدرس في كتب علوم القرآن يقول القرآن محكم احكام عام. وفيه تشابه تشابه عام. الاحكام العامة انه

كله متقن. والتشابه العام انه يشبه بعضه بعضا في - 01:41:39

والقوة والجزارة والفخامة. واما الاحكام الخاص والتشابه الخاص هو الذي وقع فيه الخلاف في فهمه. فنقول ايها الاحبة الان امسح

السبورة واتكلم عن النوع الثالث الاخير لانه هو المراد عندنا - 01:41:52

اذا القرآن يوصف بانه كله محكم وهذا الاحكام العام يوصف انه كله متشابه وهذا التشابه العام ووصف بسورة ال عمران لانه بعضه

محكم وبعضه متشابه. فما معنى بعضه محكوم وبعضه متشابه؟ دعونا نكمل الاية الى الاخرة ايها الاحبة. قال سبحانه هو الذي انزل

عليك الكتاب منه آيات محكمة - 01:42:06

هن ام الكتاب واخر متشابهات. طيب الايات المتشابهات ماذا وصفها الله عز وجل قال فاما الذين في قلوبهم سامحونا القلم ضعيف

ان شاء الله نغيره اقرب وقت تقولهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه - 01:42:26

ابتغاء ايش؟ قال ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا الى اخر

الاية. جميل؟ الان العلماء اختلفوا في فهم هاي الاية واختلفوا اين يقفون ايضا في هاي - 01:42:51

الله عز وجل قال فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه. وبين سبحانه انه مقصدهم اتباع ايش مقصدهم؟ مقصدهم امران.

فتنة الناس وا ابتغاء تأويله وما يعلم ثم نفعل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم خلاف طويل كبير - 01:43:27

بين علماء القرآن وعلماء الاصول وغيره من العلماء اين الوقف في هذه الاية؟ هل الوقف على وما يعلم تأويله الا الله ونقف ثم

استئناف والراسخون في العلم يقولون امنا به - 01:43:54

ولى الوقف ليس على لفظ الجنانة بل وعلى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم اختلفوا اين الوقف بناء على اختلافهم في

فهم الاية. طيب قبل ان ادخل في بيان الاقوال لابد انه نفهم معنى كلمة محورية. هاي الكلمة - 01:44:09

يدور علي فهم معنى الاية وتحديد القول الصائب. وهي كلمة التأويل. ما المراد بالتأويل؟ الان ايها الاحبة كلمة التأويل تطلق على ثلاثة

معان المعنى الاول للتأويل التفسير وهذا هو استخدام المتقدمين لكلمة التأويل. لذلك القرطبي ايش سمى عفا ابن جليل الطبري

ماذا سمى كتابه - 01:44:27

جامع البيان في تأويل القرآن واي اية بفسرها يقول وتأويل هذه الاية كذا وتأويله. اذا التأويل يطلق بمعنى التفسير وهذا هو معنى

التأويل عند الاقدمين. التأويل يطلق بمعنى حقيقة وهذا معنى خطير انتبهوا عليه جدا. [01:44:54](#) - حقيقة الشيء

التي يؤول اليها في الخارج حقيقة الشيء في الخارج او على التفصيل حقيقة الشيء التي يؤول اليها في الخارج. يسمى هذا ايش؟

تأويلا طيب من يأتي به مثال عكلمة التأويل بهذا المعنى - [01:45:15](#)

لا هذي الاية احنا هنا مش الاية هاي بدنا ايات اخرى واضح ان المراد بالتأويل حقيقة الشيء. قال عز وجل في سورة يونس بل كذبوا

بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تأويله - [01:45:39](#)

المراد بتأويله هنا ليس تفسيره. يعني كفار قريش كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. ايش كذبوا كذبوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. كذبوا

بجهنم باليوم الاخر بالجنة بالامور الغيبية. واصبحوا يستهزنون. هناك عذاب هناك عقاب هذا - [01:45:57](#)

الله عز وجل ينزل علينا العذاب كذبوا الله عز وجل يقول انتم كذبتكم بهذه الاشياء وانتم مش عارفينها ولما يأتهم تأويله لسا ما جاء

ولما كما درسنا في قطر النابعة قلنا لما تفيدنا في وقوع الشيء الى الحال ولكن تؤذن باقترار وقوعه اليس كذلك - [01:46:16](#)

يعني ولما يأتهم تأويله ما اجاكم تأويله لكن استنوا شوي جايكم تأويله. ايش يعني تأويله؟ مش تفسيره. هم فاهمين معناه يعني هم

الكفار قروش مش فاهمين تفسير كلام النبي صلى الله عليه وسلم فاهمين التفسير هم اهل اللغة. لكن لما يأتكم تأويله المراد حقيقة

في الخارج - [01:46:34](#)

يعني لما تشوفوه باختصار امامكم هذا تأويله لما تشوفوه امامكم ستعرفون تأويله فالمراد بالتأويل هنا ولما يأتكم التأويل اي

حقيقته لما تصبحوا امام جهنم لما تصبحوا في حفرة القبور وترون عذاب القبر. هذا هو التأويل اللي هو حقيقة الشيء - [01:46:54](#)

اما تفسير المعنى هم يفهمون معنى القبر ومعنى العذاب. لكن كذبوا بالحقيقة. فالتأويل هنا الحقيقة. مثال اخر. عائشة تقول اه ما

صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا قال في ركوع مسجوده سبحانه اللهم ربنا وبمحمدك

اللهم اغفر لي. يتأول القرآن ايش يعني يتأول القرآن - [01:47:14](#)

صحيح البخاري ومسلم شو يعني يتأول التأويل هنا معنى يفسر القرآن؟ لأ اصل ما ينفعش بمعنى ايش يعني يفسروا القرآن؟ التأويل

هنا اه واخراج الاية من معناها الى تطبيقها وحقيقتها في الخارج. يعني يطبق القرآن - [01:47:34](#)

ويمثل القرآن ويحققه واقعا. لانه الاية قالت له فسبح بحمد ربك واستغفر. الان هو حقق ما امر به تحقيق الشيء في الخارج على

وجوده على حقيقته هذا يسمى تأويلا المعنى الثالث للتأويل هو المعنى عند المتأخرين وليس عند العرب - [01:47:51](#)

ليس هو المعنى الذي اختصار جاء به القرآن. ايش معناه؟ نحن في علم اصول التأويل هو صرف اللفظ عن معناه الظاهر الى معنى

مرجوح لقريته هذا هو المعنى الاصولي وهو المعنى عند علماء الكلام والمتأخرين. وليس المعنى اللغوي الحقيقي لهذه الكلمة. التأويل

يقولون صرف اللفظ عن معناه الظاهر - [01:48:15](#)

الى معناه ايش المرجوح لماذا؟ لقريته. هذا التعريف بذكرك بتعرف شو المجاز هو المجتاز. استخدام التأويل بمعنى المجاز التأويل هنا

بمعنى المدى صرف اللفظ عن معناه الظاهر الى معنى المرجوح لماذا؟ لقريته - [01:48:44](#)

واستخدام التأويل بهذا المعنى كما قلنا استخدام طارئ. ليس هو الاستخدام الذي نزل عليه القرآن. بالتالي ايها الاحبة دعونا نحاول

نفسر الاية نحاول نفهم ايش يعني ابتغاء تأويله ايش الانسب والاقرب والاقوى؟ الله عز وجل يقول فاما الذين في قلوبهم زيغ -

[01:49:04](#)

يتبعون ما تشابه منه ابتغاء شو؟ قال ابتغوا بدون فتنة الناس وابتغاء تأويله طيب الان انت الاية بتشعر انها هي في سياق ذم للذين

يتبعون المتشابه ابتغاء الفتنة وابتغاء التأويل صح؟ تدم الذين - [01:49:23](#)

يتبعون المتشابه ابتغاء فتنة الناس وابتغاء تأويله. جميل. هل يمكن ان نفسر التأويل هنا بمعنى التفسير فنقول فاما الذين في قلوبهم

زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله اي ابتغاء تفسيره. طب هل - [01:49:43](#)

ابتغاء التفسير لهذه الايات بحد ذاته شيء مذموم يذم عليه الناس ثم نقول وما يعلم تأويله اذا بالتالي تفسيره. اذا فسرت الاولى تفسير

الثانية تفسير. وما يعلم تفسيره الا الله. والراسخون في العلم يقولون امنا به - [01:50:03](#)

الان انا ما بدي اجزم في القرآن انا اخشى اني اجزم بشيء طبعاً لكن تفسير او فهم معنى كلمة التأويل بمعنى التفسير رده طائفة من اهل العلم لانه انك تحاول تفسر تفسير لغوي لآيات القرآن الكريم القرآن الكريم كلياته ايها الاحبة نزل الله - [01:50:20](#) عز وجل لنفهمه صحيح؟ هل الله عز وجل نزل آيات في القرآن؟ هيك الغاز مش معروف معناها القرآن الكريم نزل كتاب هداية وبيان وتوضيح. لم تنزل الآيات منه لتكون الغاز. مش واضحة المعاني الناس مش فاهمينها. بقراوها وهم مش - [01:50:41](#) عارفين ايش دلالتها؟ لم ينزل لهذا. صحيح؟ هذا هو الذي نشعره في داخلنا وهذا الذي اخبرنا الله عز وجل به انه انزل القرآن الكريم كتاب هداية جميل. فتح حمل كلمة التأويل هنا على التفسير لا اجد مناسبة لسياق الـ. انه لماذا نذم على محاولة يعني - [01:51:00](#) الذين في قلوبهم زيغ يتبعون ما تشابه ابتغاء الفتنة وابتغاء التفسير له ولا يعلم تفسيره الا الله. طب هو ابتغاء تفسيره شيء مذموم؟ هاي القضية اللي بتخلينا نتوقف في هذا المعنى. طيب - [01:51:20](#) آ لو نظرنا في المعنى الثاني حقيقة الشيء الذي يؤول اليها في الخارج راح نتمشك شكلنا ها سبحان الله فاما الذين في فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء ايش؟ تأويله. اي ابتغاء معرفة حقيقة الشيء في - [01:51:35](#) خارج ابتغاء معرفة حقيقة الشيء في الخارج عيد مرة ثالثة. ابتغاء معرفة حقيقة الشيء في الخارج. وما يعلم تأويله الا الله. يعني وما يعلم حقيقته في الخارج الا الله سبحانه - [01:51:55](#) وتعالى الان ايها الاحبة اري هذا المعنى هو المناسب. حقيقة. شف المعنى الثالث الغيه تماماً. لا يجوز ان تفسر القرآن به. اللي هو صار في اللفظ عن معناه الظاهر معناه - [01:52:11](#) المرجوح. ليه؟ انه معناه اه معنى متأخر معنى حادث. وليس هو المعنى العربي. والقرآن يفسر على ما نزل عليه كلام العرب تفسير التأويل هنا بمعنى معرفة حقيقة الشيء في الخارج هو المناسب - [01:52:24](#) لماذا؟ لانه فعلاً نجد ان من آيات القرآن الكريم آيات محكمة بنعرف حقيقتها في الخارج الان الصلاة انت بتعرف حقيقتها في الخارج ايش هي؟ بنعرف الحمد لله. الصيام بس ربنا قال اقيموا الصلاة. اه الصلاة انا فاهم شو حقيقتها في الخارج بمارسها. الصيام الزكاة - [01:52:37](#) الحج البيع الربا كل هاي الامور نحن فاهمين حقيقتها في الخارج. صح؟ محكمة واضحة. لكن هناك اشياء في القرآن الكريم نحن نعلم معناها ولا يجوز الا نعلم معناها لانه القرآن كتاب هداية. لكن لا نعلم حقيقتها في الخارج كيف هي - [01:52:56](#) ايش المثال يا شيخ نار جهنم. انت عارف شو معنى النار صح؟ لكن هل بتعرف حقيقة جهنم؟ ما بتعرفها طيب الجنة. انت بتعرف اوصاف لكن ما بتعرف حقيقتها. عذاب القبر اللي ربنا ارشدنا اليه ونبهنا عليه في كثير من القرآن الكريم. نحن نعرف معنى كلمة عذاب قبر - [01:53:17](#) لكن هل نعرف حقيقة في الخارج؟ لا. صفات الله العلا انتبهوا على هاي القضية في الصفات نحن نعلم معناها لكننا لا نعرف كيفيتها في الخارج صح؟ لا نعرفك فالدخل في كيفيتها في الخارج اي في محاولة التعرف على حقيقتها في الخارج شيء يذم عليه - [01:53:36](#) الانسان محاولة تفسير كيفية عذاب القبر في الخارج مع انه شيء لا تعرف حقيقة شيء يذم عليه الانسان فالدخل في الغيبات التي لا نعلم حقيقتها والدخل في اه مثلاً صفات الله في كيفيتها التي - [01:54:01](#) لا نعلم حقيقتها. نعم. هذا محاولة معرفة حقيقته في الخارج هو المذموم. وبالتالي يكون هو المتشابه وبالتالي يكون هو المتشابه الذي نهانا الله سبحانه وتعالى عن اتباعه. فقال فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه - [01:54:20](#) التشابه ليس في فهم المعنى. وانما التشابه المراد به في حقيقته في الخارج فيتبعون المتشابه ليش؟ ابتغاء الفتنة بدهم يفتنوا الناس اللي بتكلموا في آيات الصفات وبشبهون الله في كيفية اتصافه في كيفية اتصافه - [01:54:41](#) بالمخلوقين وهم المشبهة هؤلاء يفتنون الناس. ويصورون الله عز وجل كأنه مخلوق من المخلوقات وهذا مذموم. ويحاولون يبتغون تأويله يبتغون ان يعرفوا حقيقة هذه الاشياء في الخارج ويحاولون الوصول اليها. مع ان الله يخبرنا وما يعلم تأويله - [01:55:00](#) الا الله. الله وحده هو الذي يعلم حقيقتها في الخارج. والراس ولذلك الوقف سيكون على الله ولتكملة والراسخون في العلم من العلماء

عند هذه الايات التي لا تعلم حقيقتها في الخارج هم يفسرونها يفسرون المعنى - [01:55:20](#)

لكن يقولون امنا به لا نعلم حقيقتها في الخارج ولكننا نفسر معناها كل من عند ربنا. واما المحكمات اهل العلم يعرفون حقيقة يعرفون معناها ويعرفون حقيقتها في الخارج. اليس كذلك؟ يعرفون معناها ويعرفون حقيقتها - [01:55:36](#)

في الخارج هذا الذي اراه والله سبحانه وتعالى اعلم في تفسير معنى ماذا؟ في تفسير معنى المتشابه في تفسير معنى المحكم.

المحكم ما اعود هكذا في النهاية نقول المحكم ما علم معناه. ولكن جهلت حقيقته في الخارج - [01:55:56](#)

والمتشابه ما علم معناه عفوا ايش قلت ان المحكم ما علم معناه وعلمت حقيقته في الخارج. نعم. المتشابه ما علم معناه ولكن جهلت حقيقته في الخارج وهذا الذي جلد حقيقته في الخارج لا يعلم تأويله الا الله. فنقف على الا الله ونكمل والراسخون في العلم مع

علمهم بالمعنى وجهنهم بالتأويل - [01:56:15](#)

يقولون امنا به والتأويل اذا هنا معناه حقيقة الشيء في الخارج طيب ننظر في الاقوال الاخرى لاهل العلم. اذا ايها الاحبة دعونا ننظر

الان في كلام اهل العلم. وهل من الذي يوافقنا؟ من الذي لا يوافقنا - [01:56:39](#)

اه في هذا الرأي الذي نذهب اليه وهو طبعا رأي العلماء اه اجلاء افاضل من اهل العلم كابن تيمية وغيرهم. اه نقول ايها الاحبة ذكر عبدالمؤمن البغدادي مجموعة من الاقوال في فهم المحكم والمتشابه. قال وفيه محكم ومتشابه. اولا يقصد بالمحكم المتشابه. المحكم

الخاص والمتشابه الخاص. اللي هي اية - [01:56:54](#)

ال عمران ونحن بينا انه هذا المصطلح لا ينبغي ان يتروه. هناك ما يسمى الاحكام العام وهذا يوصف به كل القرآن هناك التشابه العام

يوصف به كل القرآن وعرفنا مدلول. وهناك الاحكام الخاص ويقابل التشابه الخاص. وهذا نعم جاء - [01:57:14](#)

انه بعض الايات محكمة وبعض الايات متشابهة في اية ال عمران. فماذا قال القائمة في تفسير الة عمران؟ قال القاضي بدأ بقول

القاضي من هنا القاضي هو ابو يعلى قال القاضي - [01:57:30](#)

المحكم المفسر والمتشابه هو المجمل هذي في الحقيقة هي عبارة ابو يعلى عبارة ابي يعلى بالمعنى وليست باللفظ. واما في كتاب

العدة يقول ابو يعلى المحكم ما بنفسه ولم يحتج الى بيان. والمتشابه ما احتاج الى بيان - [01:57:45](#)

هذه لفظته بالضبط بالضبط هو يقول المحكم ما استقل بنفسه ولم يحتج الى بيان. والمتشابه ما احتاج الى بيان الان ايها الاحبة نحن

نلاحظ بعض ايات القرآن الكريم واضحة لا تحتاج الى بيان لا تحتاج الى تأتي السنة النبوية تبين معناها وتوضحها - [01:58:10](#)

واحل الله البيع وحرم الربا. واضحة القضية. ان الدين عند الله الاسلام يحتاج الى توضيح فاعلم انه لا اله الا الله محتاجة لتوضيح. اذا

هذه ايات مفسرة لا تحتاج الى بيان. هناك نوع اخر من الايات لا مجملة - [01:58:30](#)

لن نفهم معناها حتى تأتي السنة تبين او تأتي اية اخرى تبين مثل اقيموا الصلاة. الان لما نزلت هاي الاية على الصحابة هم كانوا

عارفين ايش معنى الصلاة دخلوها على المعنى اللغوي. ما عرفوا انه الشريعة اتت بمعنى خاص لها جديد. واتوا حقه يوم حصاده. ايش

يا ربنا الحق؟ فيها - [01:58:49](#)

اتوا الزكاة ايش يا رب الزكاة هذه ايات مجملة تحتاج الى بيان. فعبد المؤمن البغدادي يقول يعني ينقل عن آبي يعلى ابو يعلى

القاضي يقول الايات التي لا تحتاج - [01:59:10](#)

توضيح تسمى محكمة. والايات التي تحتاج الى توضيح وبيان تسمى ايش؟ متشابهة. ايش رأيكم بفهم القاضي ابي اعلى لهذه

الحكومة المفصل بيننا هو الاية القرآنية. سياقها سيحدد. هل يتناسب مع كلام ابي يعلى؟ الله عز وجل قال منه ايات محكمات -

[01:59:23](#)

هن ام الكتاب اي اصول الكتاب واخر متشابهة فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه. على كلام ابي يعلى يعني يتبعون الايات

التي تحتاج الى بيان. وايش مرادهم من ذلك؟ ابتغاء الفتنة - [01:59:43](#)

طب انا لما اتبع اية محتاج الى بيان واحاول افسر معناه واتبع ايش المراد بها. هل هذا معناته اني انا اريد افتن الناس؟ طيب.

وابتغاء تأويله سواء كنت التأويل او التفسير او بيان حقيقة طبعا التفسير هو المعنى الاقرب سيكون على قول ابي يعلى. وابتغاء

تأويله اي تفسير معنى هاي الالفاظ المجملة لانه هو يرى المتشائم - 02:00:02

المجمل ابتغاء تأويله يعني ابتغاء تفسير هذا المجمل. او ابتغاء معرفة حقيقة هذا المجمل في الخارج. ايش هو راح يكون. طيب ايها الاحبة هل اه محاولة الانسان لفهم الايات المجملة من خلال الرجوع الى السنة او التفكير في معانيها شيء يذم عليه. قلنا ابتغاء الفتنة وابتغاء - 02:00:23

جاء في سياق ذم فكأن الآية تقول هؤلاء يتبعون المتشابه يريدون فتنة الناس. ويريدون ان يأولوا شيئاً كأنه يقول لا ينبغي تأويله طب تفسير الايات المجملة التي تحتاج الى بيان ومحاولة الرجوع الى الكتاب والسنة لكشف هذا الاجمال. معرفة - 02:00:46
ايش معناها؟ الزكاة ايش معناها؟ فهم ايات القرآن الكريم اللي ممكن نعرف مدلولها من السنة. هل فهم معنى هذا الاجمال مما يذم عليه الانسان؟ لا قال لي انه مما يذم عليه الانسان بل هو مطلوب من العلماء الراسخين. لذلك على قول القاضي ابي يعلى القاضي ابو يعلى لن يكون الوقف بالتالي عنده - 02:01:09

على الا الله. لماذا؟ يقول نكمل وما يعلم تأويله ايش؟ الا الله والراسخون في العلم فعلى على قول ابي يعلى يرى ويعلى ان الراسخين في العلم ايضا يعلمون تفسير هذه الايات المجملة - 02:01:29

الراسخون في العلم يعني الله عز وجل يعلم تفسير هذه الايات المجملة وايضا الراسخون في العلم العلماء الربانيون يعلمون تفسير هذه الايات المجملة. فاما الذين يتبعون هذه الايات المجملة. لانه خلاص متشابه عنده هو المجمل. يعني يريد ان يقول الذين يتبعون الايات المجملة - 02:01:49

مذمومون لانهم يبتغون الفتنة وابتغون تفسير هذه الايات مع ان تفسير هذه الايات لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم حالة كونهم يقولون امنا به. الان في الحقيقة ايها الاحبة لا يستطيع انه اجزم مئة بالمئة انه كلامه خطأ - 02:02:07
الاجزم المئة بالمئة مستحيل. لانه اذا هاي الايات مش محسوبة من ايام العلماء ناتي احنا نحسمها. كلامه ممكن انه نقول انه الله عز وجل جعل هذه هي الايات المجملة واللي ذموا انه يأتي انسان ضعيف العلم مبتدئ مثل حالات مجتمعاتنا العربية الحمد لله. يأتي - 02:02:28

تتبع هذه الايات المجملة يريد بهذه الايات الفتنة بين الناس بطرح معاني جديدة لها. ويريد اه ان يفسرها وهو ليس اهل التفسير وما يعلم تفسير هذه الايات المجملة الا الله والراسخون في العلم. في النهاية منطق الكلام يعني لا يستطيع ان اقول لك مش منطقي لكن - 02:02:48

هناك بعض الامور اللغوية اللي تقتضي انه يكون الوقف على الا الله. لانه والراسخون في العلم تقف. يقولون امنا به في مشاكل لغوية ما بدي اطرحها الان حتى ما يشكل على الطالب اللي ما عنده خبرة بعلم اللغة. فعلم اللغة يقتضي انه يكون الوقف على الا الله هو الاقوى لغة - 02:03:08

ويعني ما في تقديرات كثيرة. فالتقدير اللغوي والناحية اللغوية تؤيد القول الذي اخترناه ابتداء وتضعف قول ابو يعلى انه الوقف على الراسخون في العلم اثنين انه المعنى اللي ذكره محتمل لكنه ليس ظاهراً كثيراً في الآية بل الايات نقول بشكل عام المجملة الشريعة هي تطلق - 02:03:27

من الانسان البحث عنها وعن دلالتها. نعم تطلب الا يتكلم الا صاحب المعرفة الراسخ في العلم. لكن ليس ابتداء ابتداء يعني فيما يظهر لي ان يعلق عليها ان هذا الذم الشديد. انكم تفتنون وانكم تتبعون تأويلها وما شابه ذلك. وانكم ستؤدون الى - 02:03:47
في الناس. انا اقول فقط كتحليل كتحليل وليس كجزم. طيب انظر هو مثلاً ابن عقيل ايش يقول في تفسيره المتشابه والمحكم؟ يقول ابن عقيل المتشابه ما يغمض علمه على غير العلماء المحققين كالايات المتعارضة الظاهر يقصد. كالايات المتعارضة الظاهر. ابن عكيم رأيه قريب قليلاً - 02:04:07

حقيقة من رأي ابي يعلى يرى ان الايات المحكمة هي الايات التي تظهر للعامي وللعالم. والايات المتشابهة هي التي يغمض علمها على العامي والذي يفهم معناها هو العالم. لما فيها من التعارض. ونجد انه هذا قريب حقيقة من كلام ابو يعلى - 02:04:27

انه مش المحكم هو الواضح الذي لا يحتاج الى بيان. والمتشابه هو الذي يحتاج الى بيان. فابن عقيل قريب من ابي يعلى. نستطيع ان نقول. القول ثالث المحكم كل القرآن هاي مني والمتشابه الحروف المقطعة - [02:04:47](#)

هناك قول حصل للمتشابه انها الحروف المقطعة قال هذه حروف لا احد يعلم معناها وما الرموز التي تدل عليها؟ وهذا ذهب اليه يعني المذكور في كلام واشارات لبعض الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ان الحروف المقطعة مما استأثر الله بعلمه - [02:05:04](#)
فبالتالي يكون المراد بالمتشابه ما استأثر الله بعلمه. اه فبالتالي على هذا القول يكون الوقف في الآية على ابن قال الا الله وما نتوبله الا الله. يعني الله هو الذي يعلم تأويل الايات الحروف المقطعة. واما الرازقون في العلم فوظيفتهم وشأنهم ان يقولوا امنا بها - [02:05:21](#)

ولا نعلم تفسيرها. فالقول الثالث يؤيدنا في ان الوقف على الا الله. اه اذا القول الثالث المحكم كل القرآن والمتشابه فقط الايات المقطعة او عفوا الحروف المقطعة. القول الرابع المحكم هو الوعد والوعيد اي الايات اللي فيها وعد او وعيد او تحليل او تحريم هي المحكمة - [02:05:39](#)
متشابهة الايات اللي فيها القصص والامثال. قصة نوح قصة موسى والايات التي تضرب الامثال. ضرب الله مثلا ايش رأيكم بهذا الرأي نقول نعود الى الآية. الآية تدم من اتبع المتشابه ويعتبر ممن يبتغي الفتنة ويبتغي التأويل. هل في اتباع القصص والتأمل فيها واتباع الامثال - [02:05:59](#)

والنظر فيها واستخلاص حكمها مما يذم عليه الانسان لا يظهر ان ذلك مما يؤذم عليه الانسان فالقول الرابع في الحقيقة فيه نوع ضعف. انه يجعل القصص والامثال متشابهة يذم مبتغيها. ومن يتبع تأويلها. وفي الحقيقة هي مطلوبة - [02:06:18](#)
بفهمها وليس المراد منها ابتداء الفتن فهذا في الحقيقة مضعف لهذا الرأي القول الخامس هو الذي رجحه عبدالمؤمن البغدادي. قال والصحيح الان عبد المؤمن يبين وجهة نظره. قال والصحيح ان المتشابه - [02:06:35](#)
ما يجب الايمان به ويحرم تأويله. قال كايات الصفات. ايوا اذا المتشابه عند عبد المؤمن اختياره في النهاية ايش هو؟ يقول هو ما ذكر المحكم هو ذكر المتشابه. وفي النهاية انت من المتشابه ستعرف تحقيق يعني التعريف المحكم. المتشابه العبد المؤمن هو كل اية يجب الايمان به - [02:06:50](#)

ويحرم تأويلها. ما معنى تأويلها هنا في كلام عبدالمؤمن؟ هل نقصد عبد المؤمن ان المتشابه الايات التي يجب الايمان بها ويحرم تأويلها بمعنى يحرم صرفها عن معناها الظاهر الى المعنى المرجوح الا بقرينة يعني هل يقصد - [02:07:13](#)
التأويل هنا ويحرم تأويلها. المعنى الاصولي المتأخر ايش رأيكم؟ والان بدنا نحلل في الحقيقة يقول المتشابه ما يجب الايمان به. طب المحكم الا يجب الايمان به؟ اذا لسا ما انفصلش. لانه المحكم يجي بالايمان به. طيب ايش الفاصل بين المحكم والمتشابه؟ اه - [02:07:32](#)

ما يجب الايمان به ويحرم تأويله. اه ايش مراده بالتأويل؟ هون محبط اه فهم كلام عبد المؤمن التأويل يقول يعني الان ممكن نفسره بالمعنى الاصولي المتأخر لانه قصد عبد المؤمن هنا بالتأويل يعني يحرم صرفه عن ظاهره الى المعنى المرجوح الا - [02:07:50](#)
هنا طب فنقول له طب برضه المحكم ايضا المحكم يحرم تأويله بهذا المعنى يحرم ان يصرف عن ظاهره الى المعنى المرجوح الا بقرينه فلا فرق حينئذ بين المحكم والمتشابه. لأ اذا مش قصده بالتأويل هنا المعنى الاصولي. هل قصده بالتأويل التفسير - [02:08:08](#)
اه المتشابه ما يجب الايمان به ويحرم تأويله يعني يحرم تفسيره. تفسير معنى في الحقيقة الذي يظهر لي هو انه يريد هذا المعنى يريد ان المتشابه ما يجب الايمان به ويحرم ان نتطرق الى تفسيره والدخول في معناه - [02:08:29](#)
وما يقوي ذلك انه ذكر مثالا اتفق عليه طائفة من المفوضة الحنابلة وهو ايات الصفات الان مشكلة الحنابلة وفيهم مفوضة ولا ايش طريقتهم هادي ما بدي ادخل حالي فيها الان. دعوها ان شاء الله في علم العقائد - [02:08:49](#)

لكن مما لا شك فيه ولا نزاع فيه بعض الحنابلة كانوا على طريقة المفوضة من هم المفوضة؟ المفوضة هم الذين يثبتون الفاظ الصفات ولكنهم يفوضون معناها الى الله ويقولون هذه الالفاظ لا نعلم معناها. يثبتون اللفظ لا يأولون - [02:09:09](#)

لا يصرفونه عن معناه الظاهر. لا يأتون له بمعنى جديد. بل يفوضون معناه الى الله. يقولون هذه الفاظ لا نعلم معناها اليدين بل يداه مبسوطتان لا نعلم ما معنى اليدين - [02:09:31](#)

هل لها هي المعنى الظاهر؟ يقولون نقف لا. هل معنى مرجوح؟ يقولوا لا. طب ايش معناها؟ نقول الله اعلم بمعناها لا نفسرها لفظ الوجه لفظ الاصبع لفظ اليد وغير ذلك من الالفاظ التي جاءت ثابتة لله سبحانه وتعالى يفوضون معناها الاستواء الضحك - [02:09:46](#) التعجب الصفات الاختيارية بشكل عام. قالوا ثبت لفظها ولا نفسر معناها نفوضه الى الله. لا نعلم معنى اه ان الله يغضب. لا نعلم معنى ان الله لا نعلم معنى ان الله يستوي على العرش وعلى ذلك - [02:10:06](#)

فاذا هو سار على طريقة بعض المفوضة فيغسل بالتأويل هنا التفسير ابونا اتضح معنا اذا الفرق عنده بين المحكم والمتشابه. انه المحكم عند عبد المؤمن هي الايات التي يؤمن بها ويفسر معناها. ويأول معناها ان يفسر - [02:10:20](#) واه المتشابه هي الايات التي تؤمن بها لكننا لا نفسر معناها تؤمن بها لفظا انها من الله لكننا لا نفسر ايات الصفات الان ذكر مثال ايات الصفات هل ايات الصفات ايها الاحبة فعلا كما يقول عبد المؤمن وكما تقول المفوضة لا يجوز ان نفسرها ونثبت لها معاني هذا مخالف للطريق - [02:10:38](#)

اهل السنة والجماعة ايات الصفات يثبت لها المعاني يثبت لها معانيها ولكن الذي يحرم تأويله اي تفسيره ما هو؟ هو كيفيتها وكيفية اتصاف الله بها. في ايات الصفات فيها جهتان. جهة المعنى وجهة الكيفية. فمن حيث المعنى - [02:11:03](#) مؤول اي نفسر ومن حيث الكيفية يحرم التأويل يحرم التفسير. صح بالتالي ايها الاحبة اه نقول ايات الصفات لا تصلح مثالا على المتشابه كما يريد بعض اهل البدع بل ايات الصفات محكمة المعاني واضحة المعاني. وانما التشابه فيها لو اردنا ان نثبت تشابهها في كيفيتها. فلو قال قائل ايات الصفات - [02:11:25](#)

محكمة المعنى متشابهة كيف لا اشكال عندي. اما انت تطلق ابتداء الايات السور متشابهة بمعنى انه لا يعلم معناها ونقف فيه ولا تدل على دلالة هذا خطأ بل يفهم معناها وتدل على معاني ولكن المتشابه وكيفيتها. الان يمكن طالب يناقشني يقول طب شيخ حاول تطبق المعنى الثالث للتأويل - [02:11:55](#)

قال ما يجب الايمان به ويحرم تأويله يعني يحرم البحث عن حقيقته في الخارج هو الثالث انا ذكرتوش التأويل معنى صار في اللفظ معناه الظاهر قلت هذا لا يمكن. وذكرت التأويل معنى التفسير وهذا المعنى الذي يظهر لي من كلام عبد المؤمن. لكن معنى الفائز الذي - [02:12:18](#)

تطرقنا له في التأويل انه التأويل هو معرفة حقيقة الشيء في الخارج. هل يمكن انه يكون عبدالمؤمن البغدادي اراد هذا المعنى الثالث؟ وقال المتشابه ما يجبل ايمانه به ويحرم تأويله. يعني يحرم البحث عن حقيقته في الخارج. كايات الصفات يمكن - [02:12:37](#)

ليه نعم ليه يعني هل انا لو حملنا انه يحرم تأويله انه يحرم البحث عن حقيقته في الخارج. بخلاف المحكم يجب الايمان به. ويجوز تأويله. البحث عن حقيقته في الخارج - [02:12:54](#)

ثم مثل بايات الصفات لما فعلا يحرم تأويله يعني لما يحرم البحث عن حقيقته في الخارج الحقيقة لا يظهر لي يعني اقول ابتداء لا مانع ان يكون عبد المؤمن اراد هذا المعنى - [02:13:14](#)

حقيقة لا مانع ان يكون عبد المؤمن اراد هذا المعنى ان اراد انه يريد التأويل يعني حقيقة الشيء في الخارج. لكن يعني هذا كجواز عقلي انه لا يمنع ان يكون اراد المتشابه ما يجب الايمان به ويحرم تأويله ان يحرموا البحث عن حقيقته في الخارج. وهو المعنى الذي رجحناه ابتداء - [02:13:27](#)

ثم مثل ايات الصفات نعم هي مثال على ما يحرم البحث عن حقيقته في الخارج لانك لن تستطيع ان تعرف حقيقته في الخارج. انت لا تعرف ذات لا تعرف ذات الله فكيف تعرف حقيقة - [02:13:48](#)

انتصافه بهذه الصفات. لكن الذي يمنعني او الذي يضعف انت في النهاية ليست قضية حاسمة عندنا. ولكن محاولة فهم وتحليل. الذي

يمنعنا من اه من اختيار انه هذا هو مراد عبد المؤمن البغدادي انه طائفة كبيرة من الحنابل ارادت بالتأويل هنا كما قلت التفسير

وارادت ان هذه ايات الصفات ايات يجب تفويض معناها الى الله - [02:13:59](#)

فاطلقوا التأويل بمعنى التفسير. يعني غيره من الحنابلة ممن هو يعني ينتمي الى طائفتهم يريدون بالتأويل هنا التفسير. ثانيا

استخدام التأويل في كلام العلماء بمعنى حقيقة الشيء الذي يؤول اليها في الخارج قليل جدا جدا - [02:14:19](#)

قليل جدا ففي كتب الاصول وفي كتب اللغة اه عفوا كتب الاصول وكتب الفقه وما شابه ذلك. التأويل اذا اطلق عندهم اما على

المعنى المتأخر اللفظ عن معناه الظاهر اذا المعنى المرجوح واما بمعنى التفسير واطلاقه على قضية حقيقة الشيء في الخارج نادر

جدا. فلذلك - [02:14:36](#)

صعب علي اني احمل هذه اللفظة من عبد المؤمن على المعنى القليل النادر بل احملها على اقرب المعاني التي تصحها وانه اراد

التفسير وانه تبع في ذلك طائفة من المفوضة الحنابلة. وسبقه في ذلك طبعا من - [02:14:56](#)

القدامى في روضة الناظر جعل ايات الصفات من المتشابه لذلك يعني انا اقول لك دائما لما تقرأ كلام عبد المؤمن انا انصح الطالب بان

يشترى كتاب شرح مختصر الروضة للطوفي. الطوفي اختصر روضة الناظر لابن هشام - [02:15:11](#)

الي قدامى في ماتنز اسمه البلب وشرحه في ثلاث مجلدات اسمه شرح مختصر الروضة. وفي الحقيقة كثير من الاشكاليات التي

تجمل علينا هنا وتبهم علينا اجدها عند في واضحة في متنه وفي مختصره. وفي شرحه. فدائما الرجوع الى شرح مختصر الروضة

يعينك على فهم كلام عبد المؤمن لان العبارة جدا متقاربة - [02:15:26](#)

بين عبد المؤمن والطوفي وابن قدامة. طبعا ابن قدامة هو قبل اه عبد المؤمن البغدادي. لذلك كما قلنا كقديم في بداية الكتاب انه

منهم من قال ان كتاب عبدالمؤمن هو مختصر من كتاب ابن قدامة. وقلنا هذه الدعوة مردودة ليس مختصرا وان كانت في الحقيقة

عبارته جدا جدا - [02:15:49](#)

قريبة من عبارة ابن قدامة مما يدلنا على انه لم يختصر كتاب ابن قدامة لكنه اطلع عليه واستفاد من الفاظه كثيرا جميل فالتأويل هنا

اذا ايها الاحبة المراد به فيما يظهر للتفسير وسارع في ذلك على طريقة بعض المفوضات من الحنابلة ان المتشابه - [02:16:09](#)

يجب الايمان به ولا نتطرق الى معناه بخلاف المحكم. يجب الايمان به ونتطرق الى معناه والتمثيل بايات الصفات قلنا فيه اشكال.

ايات الصفات مع وتفسيرها واضح لكن كيفية اتصاف الله بها هناك التشابه. فبالتالي ايها الاحبة خلاصة القول الذي نذهب اليه في

المحكم والمتشابهة ان المحكم - [02:16:28](#)

ما علم معناه يعني لو عبد لو صححنا انه عبد المؤمن يريد بالتأويل هنا حقيقة الشيء في الخارج يكون خلص وافقنا في المعنى الذي

نريده. فنقول المحكم ايها الاحبة باختصار هو ما علم معناه وعلمت حقيقته في الخارج وهذا يعلمه الله عز وجل ويعلمه الناس ويعلمه

العلماء - [02:16:48](#)

المتشابه وهذا المحكم طبعا هذا المحكم ان استدراك هذا المحكم الذي يعلمه الله ويعلمه الناس على مراتب الناس في فهمه.

الراسخون في العلم يفهمونه اجل الفهم يوضحونه لاعوام الناس. يعني لا يعني انه شيء محكم انه العامي الطفل والمرأة والجاهل الكل

يفهم هذا المعنى. لأ. قد يكون شيء محكما - [02:17:08](#)

ولكن هو محكم وواضح المعنى لكن فلان لجهله لا يعرف معناه. فيحتاج الى عالم يبين له المعنى. ومع ذلك يبقى محكما. فالمحكم اذا

هو ما بما معناه علمت حقيقته في الخارج. واما المتشابه ما علم معناه لكنه لم تعلم حقيقته في الخارج. ايش مثل هذا المتشابه؟ ايات

الصفات - [02:17:30](#)

في الخارج مجهولة اخبار اليوم والآخر والملاحم وما يحدث يوم القيامة مما ورد في القرآن الكريم مجهولة اه مجهولة كيفية وكذلك

عذاب القبر وما شابه ذلك. اه اذا هاي ثالث القضايا ذكرناها في مفهوم الكتاب. قضية الحقيقة والمجاز. قضية المعرب. قضية المحكم

والمتشائم - [02:17:50](#)

في الدرس القادم ان شاء الله نبدأ في السنة فنبين اقسامها ونتكلم عن احكامها. نسأل الله ان نكون وفقنا في تقريب الصورة قدر

الامكان مسائل جديدة جهد من الطالب في التدوين ومحاولة التأمل ربنا اه نسأل الله ان يوفقنا جميعا لما فيه الخير والنفع وان يهدينا
وان يرشد قلوبنا وان يعيننا - [02:18:10](#)
على فهم كلام الأئمة المتقدمين وان يلحقنا بمنزلهم جميعا. فمما اقلوه في ختام الدرس مهما انتقدنا ومهما وجهنا ومهما حللنا فهؤلاء
ائمة عظام لا نقف الا عند اقدامهم اجلالا واكبارا لما صنّفوه من الكتب. ولما قدموه لهذه الائمة من انجازات ومن تراث - [02:18:30](#)
لا يسعنا الا ان نترحم عليهم جميعا رحمة الله عليهم اجمعين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [02:18:50](#)